يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

* الأثنين ١٢ ايلول ١٩٨٣ الموافق ٤ ذي الحجة ١٤٠٣ هـ * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤٠/١٠٢ * ٦ صفحات * الثمن : ١٢ شيكل* AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל Vol. 102/40 - 12/9/1983 - Price: 12 Shekel

طوبي وبيطون ولانغر في مؤتمر صحفي في تل ابيب

ايدي الفلسطينيين ممدودة للسلام فلا ترفضوها

● طوبي : مؤتمر فلسطين الدولي هو جهد عالمي لأحلال سلام عادل يقوم على احترام وضمان حقوق كلا الشعبين. سنلقي بكل ثقلنا لمنع قيام حكومة شمير ـ شارون وسنقترح على رئيس الدولة ان يوكل امر تشكيل الحكومة الى شخص من المعارضة يتعهد باقامة حكومة تنتهج سياسة سلام عادل وتسحب جيش اسرائيل من كل لبنان حالا وتعترف بالحقوق العادلة للشعب الفلسطيني وان لم يكن هذا ممكن نطالب بحل الكنيست واجراء انتخابات !

● لانغر : مصادر مسؤولة اكدت لنا استعداد منظمة التحرير الفلسطينية لتبادل الاسرى فورا ولكن موقف حكومة اسرائيل هو المعرقل.

● بيطون يناشد الصحافة أن تسهم في تجنيد الرأي العام لقبول مقررات مؤتمر جنيف ودفع عجلة التعايش بين الشعبين.



● عضو الكنيست توفيق طوبي يتحدث في المؤتمر الصحفي ويظهر الى جانبه المحامية فليتسيا لانغر وعضو الكنيست شارلي بيطون وتمار جوجانسكي عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

تل ابيب ـ لمراسلنا نسيم ابو خيط ـ عقد اعضاء الكنيست توفيق طوبي وشارلي بيطون والمحامية لانغر الذين شاركوا في مؤتمر فلسطين الدولي الذي أنهى اعماله في نهاية الأسبوع الماضي في جنيف ـ مؤتمراً صحفياً امس في بيت سوكولوف في تل ابيب تداولوا فيه أبحاث المؤتمر وقراراته واسهامه في رسم الطريق ودفع العجلة نحو السلام العادل في المنطقة.

في بداية المؤتمر تحدث النائب شارلي بيطون فقال: مرة اخرى نرى بوضوح في قرارات المؤتمر اليد الممدودة للسلام من قبل ممثل الشعب العربي الفلسطيني ونلمس استعداداً للتفاوض لحل كافة القضايا مع حكومة اسرائيل حتى مع الحكومة الحالية. وأشار الى ان الصحافة تستطيع ان تقوم بدور كبير وتقارن في المواقف وتسهم في دفع عجلة التعايش بين الشعبين في ايقاف الحرب.

ثم تحدثت المحامية فليتسيا لانغر عن موضوع تبادل الأسرى بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين اسرائيل فقالت ان مصادر رفيعة مسؤولة اكدت لنا انه من الممكن تبادل الاسرى حالاً او فوراً لكن موقف حكومة اسرائيل هو الذي يعرقل مثل هذه الاجراءات، فحكومة اسرائيل لم توافق على الشروط التي وضعتها م.ت.ف. ولم تتقدم بأية مقترحات مقابلة واضافت ان الشروط التي وضعتها م.ت.ف. لتبادل الأسرى هي:

١ ـ اطلاق سراح جميع المعتقلين في سجن «أنصار» وأن تتعهد اسرائيل بألا تقوم في المستقبل بأعتقالات على الأسس نفسها التي تم فيها اعتقالهم.

٢ ـ اطلاق سراح ١٢٥٠ معتقلاً فلسطينيا من سجون اسرائيل على الا يتعرضوا للطرد وانما تعطى لهم إمكانية

البقية ص ٢ ع ٤

تحركات وتهديدات اسرائيلية ضد لبنان

*** ارنس يهدد بتجاوز خط نهر الاولي وانباء لبنانية تتحدث عن ٥٠ دبابة اسرائيلية اخذت طريقها الى الشمال من النهر * اجتماع طارىء للجنة «الامن» الوزارية ***

القدس ـ أطلقتْ من جلسة الحكومة الاسرائيلية، امس الأحد عدة «طلقات انذار» تهدد بزيادة الدور الاسرائيلي في لبنان وبتصعيد التدخل الحربي لانقاذ الكتائب الفاشية ودعم احتلالها لمنطقة الشوف ولدعم جيش نظام امين الجميل الفئوي الرسمي.

فقد بحثت الحكومة في جلستها امس ما اسمي «تدهور الوضع الأمني في لبنان» واعربت عن «تزعزعها من المذابح (!) التي ترتكب ضد الناس الابرياء في لبنان» (كلهم انسانية ما شاء الله!). وقررت العمل بكل امكانياتها «لاستعادة الهدوء» وضمان «أمن اسرائيل»؟!

وتبين من تقرير «صوت اسرائيل» بالعبرية ان هذه الكلمات المغلفة تحوي تهديدات خطيرة. وظهر ان وزير «الأمن»، موشيه أرنس، كان قد طلب عقد اجتماع طارىء للجنة «الأمن» الوزارية (وعد دافيد ليفي، القائم باعمال رئيس الحكومة، ان ينقل الطلب الى رئيس الحكومة مناحم بيغن الذي تغيب عن الاجتماع امس). وانه هدد بأن يقوم الجيش الاسرائيلي بتجاوز خط نهر «الأوّلي» من اجل ضرب «المخربين». وقد اقترح وزير المالية، يورام اريدور، بأن لا يتجاوز الجيش الاسرائيلي النهر الا باذن خاص من الحكومة لكن ارنس رفض الاقتراح وكذلك باقي الوزراء.

هذا، ومن جهة اخرى، اعلنت اذاعة لبنان الرسمية ان قوة مؤلفة من خمسين دبابة اسرائيلية عبرت، ظهر امس الأحد، نهر الأولي باتجاه الشمال. وان فرقاً عسكرية اسرائيلية شوهدت مساء امس الأول تتجول شمالي خط الأولي. وقد نقل «صوت اسرائيل» هذين النبأين دون تعليق.

حزب العمل مصرّ على موقفه :

لن نعمل على تشكيل حكومة جديدة قبل ان يستقيل بيغن رسميا

● تل ابيب ـ ذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس الاحد، ان مصدراً مسؤولاً في قيادة حزب العمل ابلغه ان حزبه لا يقوم بأية جهود لتشكيل ائتلاف حكومي وان ما يفعله هو عملية جس نبض لا اكثر.

وأضاف المصدر ان قيادة حزب العمل ترفض حتى الأن العمل على تشكيل الائتلاف طالما ان مناحم بيغن لم يقدم استقالته رسميا لرئيس الدولة.

ومن جهة ثانية اعلن رئيس الدولة، حايم هرتسوغ، انه اذا نشأ وضع يضطر فيه الى القاء مسؤولية تشكيل حكومة جديدة على احد اعضاء الكنيست فانه لن يختار زئيس اكبر كتلة برلمانية انما سيختار صاحب اكبر الامكانيات لتشكيل هذه الحكومة.

من هنا فان اكبر الاحتمالات هو ان رئيس الدولة سيطلب من اسحق شمير تشكيل حكومة جديدة. فهو الذي ينشط لتشكيل الحكومة اليوم. وقد اجمع المراقبون الصحفيون (صحف امس) على ان الليكود نجح عمليا في اقامة حكومة جديدة وانه يضع اليوم فقط اللمسات الأخيرة على الاتفاق مع الكتل المختلفة وستكون هذه الحكومة مؤلفة من كتل الائتلاف القائم اليوم نفسه. وسيعلن عنها رسميا فور قيام بيغن بتقديم الاستقالة.

وأفادت بعض المصادر السياسية ان بيغن سيقدم استقالته الرسمية قريبا جدا وفي وقت لن يتجاوز هذا الاسبوع.

هويات الضحايا في صبرا وشاتيلا

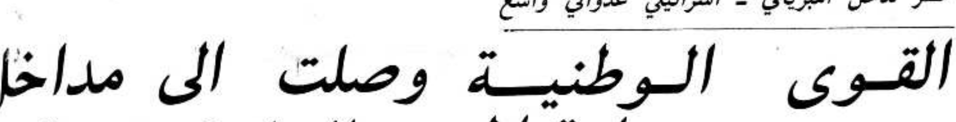
● بيروت ـ أذاعت وكالة «وفا» تقريراً للنائب العسكري اللبناني، أسعد جرمانوس، عن المذابح في صبرا وشاتيلا. وجاء في هذا التقريران من بين (٤٦٠) من ضحايا هذه المذابح هناك (١١٩) لبنانياً و (٦٦٩) فلسطينياً و (١١) سورياً ومصريين و (١٢) باكستانياً وايرانياً واحداً وجزائرياً و (٢٥) من جنسيات أخرى.

هذا ولم يكشف التقرير عن عدد الضحايا الحقيقي.



● بمناسبة اسبوع التضامن مع شعب تشيلي، ضد نظام الدكتاتور بينوتشيت، جرت بعد ظهر أمس، الأحد (٩/١١)، مظاهرة امام السفارة التشيلية في تل ابيب. ويظهر في الصورة جانب من المظاهرة وقد كتب على احد الشعارات: ليتوقف ارسال السلاح الى الدكتاتور العسكري في تشيلي. (والكلام موجه الى حكام اسرائيل). ●

خطر تدخل امبريالي ـ اسرائيلي عدواني واسع



القوى الوطنية وصلت الى مداخل بيروت وساعة الحسم النهائية قريبة

*** جنبلاط يتيح لمنظمة الصليب الأحمر الدولي بادخال الأغذية والدواء للمدنيين في دير القمر * الطائرات الامريكية والبريطانية تحلق فوق مواقع القوى الوطنية * اسرائيل تحذر القوى الوطنية وتختلق اكاذيب حول مشاركة فلسطينيين في القتال ***

● بيروت ـ الوكالات والاذاعات ـ على الرغم من تصعيد تدخل القوى متعددة الجنسيات في المعارك الدائرة في لبنان الى جانب الجيش الفئوي والعصابات الكتائبية، واصلت القوى الوطنية اللبنانية، يوم أمس، تقدمها في منطقة اقليم الخرّوب وسوق الغرب، بعد أن أحكمت سيطرتها على ٤٢ قرية في الشوف، باعتراف راديو الكتائب. وأشار المراقبون ان سيطرة القوى الوطنية على سوق الغرب سيفتح الطريق نهائياً الى بيروت.

وأفادت التقارير الصحفية ان معارك ضارية لا تزال تدور في منطقة قبر شمون، حيث تحاول القوى الكتائبية، مدعومة بدفعية جنود البحرية الامريكيين، السيطرة على هذه المنطقة، ولكن دون جدوى.

ورداً على القصف المدفعي والصاروخي من مواقع الكتائب والجيش «اللبناني» ضد القوى الوطنية في الجبل، قامت مدفعية القوى الوطنية بقصف مناطق الاشرفية وبعبدة وبارزة والفياضة والمدرسة

البقية ص ٢ ع ٦

آخر خبر

● بيروت ـ اذاع صوت اسرائيل في منتصف الليلة الماضية ان القوى الوطنية دخلت الى بيروت الغربية وانها شنت هجمات مكثفة على الجيش اللبناني الفئوي. وقال هذا المصدر ان مقاتلي حركة «أمل» انضموا الى القوى الوطنية الاخرى في هذه المعارك.

في الذكرى الاولى لمذابح صبرا وشاتيلا المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية تدعو الى

اضراب عام.. ومسيرة الى القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدرت المؤسسات والشخصيات الفلسطينية امس البيان التالي :

يتعرض الشعب الفلسطيني اليوم لاشد الاخطار تهديداً طول تاريخه. فالمذابح والتشريد اصبحت جزءً من حياته اليومية. ان السجن والتعذيب هما الرد الذي نواجه به عندما نقوم ببذل جهودنا للدفاع عن وجودنا والحفاظ على كرامتنا الانسانية.

من هنا فاننا ندعو شعبنا الى حشد سلمي عارم واعلان الاضراب العام لاحياء الذكرى الاولى لصبرا وشاتيلا.

سنقوم بمسيرة يوم الاحد ١٩٨٣/٩/١٨ من كل جزء من فلسطين الى القدس لاحياء ذكرى شهدائنا واعلان حقنا في تقرير المصير والمطالبة بانسحاب فوري من كل الاراضي المحتلة مؤكدين التزامنا بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

اننا نطالب كل الشعوب في شتى أنحاء المعمورة بالانضمام الينا وتأييدنا في حملة حاشدة للدفاع عن وجودنا والنضال في سبيل حقوقنا الوطنية الاساسية.

نعم لتقرير المصير للشعب الفلسطيني.
نعم للانسحاب الاسرائيلي الفوري من الاراضي العربية المحتلة.

المؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية.

ادارة الجبهة القطرية:

من اجل اوسع مشاركة لاحياء ذكرى مجزرة صبرا وشاتيلا

● تل ابيب ـ من محمد بركة ـ اصدرت ادارة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بياناً دعت فيه الجماهير اليهودية والعربية الدمقراطية الى التجند الواسع في النشاطات التي ستعقد في الذكرى السنوية الأولى لمجزرة صبرا وشاتيلا. وأكدّت ادارة الجبهة على ضرورة تحويل الاضراب العام للجماهير العربية والاجتماع القطري العام في الناصرة في ٨٣/٩/١٨ الى تظاهرة تضامن شعبي جبارة مع الشعب العربي الفلسطيني والى تأكيد الشعار الذي وضعته الجماهير العربية بان «لا نسيان ولا غفران».

ثم دعت ادارة الجبهة الى الاشتراك في النشاطات التي ستقام في الشارع اليهودي والتي ستنظمها اللجنة ضد الحرب في لبنان بمناسبة ذكرى صبرا وشاتيلا.. وشجبت ادارة الجبهة محاولات الشرطة عدم اعطاء اللجنة ضد الحرب رخصة بالتظاهر يوم ٨٣/٩/١٧ في تل ابيب «بحجة» يوم الغفران(!!).

وتجري اللجنة ضد الحرب مشاورات من اجل اقامة مظاهرة تل ابيب في ٨٣/٩/١٩.

المستشار القضائي للحكومة :

اللقاءات العلنية بياسر عرفات ليست مخالفة امنية لقوانين الدولة.

الاتحاد ـ ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» أمس ان المستشار القضائي للحكومة يتسحاق زمير قرر ان اللقاءات العلنية التي تجريها شخصيات اسرائيلية مع رئيس م.ت.ف السيد ياسر عرفات ليست مخالفة لقوانين الدولة. وان المشتركين فيها لن يقدموا الى القضاء للمحاكمة.

ويذكر ان لقاءاً كهذا عقد عشية عيد رأس السنة العبرية بين عرفات وعدد من أعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر جنيف حول المسألة الفلسطينية وهم : عضو الكنيست توفيق طوبي والسيدان أوري افنيري وماتي بيلد والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر.

هذا وذكر المشتركون الاسرائيليون في اللقاء، ان اللقاء كان ودّيا ساده جو من التضامن المتبادل.

وقد طُلب في الماضي من السيد زمير أن يفحص ما اذا كانت لقاءات من هذا النوع مع السيد عرفات ا الذي يعتبره القانون الاسرائيلي عدوا رسمياً لدولة اسرائيل. تعد مخالفة أمنية. وكان قرار السيد زمير بشأن اللقاءات السابقة انه لم يكن فيها اي مساس بأمن الدولة.

ان بند المساس بامن الدولة هو الوحيد الذي يمكن محاكمة اي اسرائيلي بموجبه اذا ما أجرى اتصالات مع دولة او تنظيم معاد. لكن المستشار القضائي يؤكد انه لا مجال لتقديم اي شخص يلتقي علانية مع السيد عرفات طالما لم يكن هناك اثبات واضح انه في اثناء اللقاء نقلت الى السيد عرفات معلومات سرية تمس أمن الدولة.

هذا واكد السيد زمير لمراسل «يديعوت» ان الالتقاء بياسر عرفات ليس مخالفة للقانون ولا يكمن في ذلك أي اساس لتوجيه اتهام ضد أي اسرائيلي. لكن من الممكن ان تمس هذه اللقاءات سمعة اسرائيل وليس أمنها.

تجديد أمر النفي بحق المناضل عبد العزيز شاهين

● القدس ـ لمراسلنا ـ أقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي قبل عدة أيام على تجديد أمر النفي لمدة ستة أشهر إضافية بحق المناضل عبد العزيز شاهين ، من رفح . ويذكر انه كان في العام ١٩٦٧ نائب ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وقد حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاماً قضاها في سجون الاحتلال .

ويذكر أيضاً أن سلطات الاحتلال قامت قبل ستة أشهر ، بواسطة أمر إداري ، بنفي عبد العزيز شاهين الى قرية الدهنية ، على الحدود المصرية ومنعت عنه الالتقاء بأي إنسان . وهي تعمل اليوم على تمديد نفيه وفقاً لأنظمة الطوارىء الاحتلالية .

نشاطات واسعة يقوم بها الدروز تضامناً مع القوى الوطنية في لبنان

● عكا ـ لمراسلنا محمود ابو شب ـ من ضمن التحركات الأخيرة في القوى العربية الدرزية تضامنا مع القوى الوطنية في لبنان اتخذت القرارات التالية:

١ ـ القيام هذا الاسبوع بالمظاهرات امام سفارات كل من الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا وبريطانيا احتجاجاً على تدخل حكوماتها في حرب الشوف الى جانب المعتدين.

٢ ـ جمع تبرعات مالية للأهلين في الشوف.

٣ ـ توقيع عرائض بآلاف الأسماء، تطالب بالسماح للمتطوعين بالذهاب الى الشوف لمساعدة القوى الوطنية.

٤ ـ استنكار اي عمل مدسوس لتشغيل طوائف شعبنا هنا بعضها ببعض مثل ما جرى في عسفيا والدعوة الى وحدة صف الجماهير ضد السياسة الاسرائيلية.

هذا واصدرت لجنة المبادرة الدرزية بياناً بهذا الخصوص أذيع في الراديو يوم الجمعة ٨٣/٩/٩. وتعقد الاجتماعات يومياً في الخلوات. تبحث فيها احداث الشوف وتتلى فيها البيانات وتؤخذ قرارات التأييد للمناضلين في لبنان.

انفجار شحنة ناسفة في الضفة الغربية.

● القدس ـ اذاع راديو اسرائيل ان شحنة ناسفة انفجرت امس (الاحد) بالقرب من المستوطنة الاسرائيلية «جينات» شمال الضفة الغربية المحتلة ولم ينتج عن الانفجار ضحايا او خسائر مادية.

وذكر الراديو ان هذه الشحنة التي وضعت على جانب الطريق المؤدي الى هذه المستوطنة انفجرت عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية وهي ثالث انفجار من هذا النوع يقع خلال اسبوع واحد.

ويضيف الراديو ان الانفجار الاول وقع بالقرب من قلقيلية في الشمال الغربي من الضفة الغربية وان الانفجار الثاني وقع في الخليل بالقرب من احد المباني التي يقطنها المستوطنون الاسرائيليون في جنوب الضفة الغربية.

استمرار الانتفاضة في تشيلي

● سنتياغو ـ الوكالات ـ استمرت أمس الأول وأمس الصدامات العنيفة بين الجماهير المتظاهرة في شوارع العاصمة وغيرها من المدن الرئيسية وقوات الأمن التي أعطيت أوامر بالقمع بكل قوة لمنع المظاهرات في يوم الذكرى العاشرة للانقلاب الفاشي (٩/١١) . وقد جُرح نتيجة للمظاهرة ٤٠ شخصاً على الأقل .

فلاحو كندا يتظاهرون ضد سياسة الحكومة

● أتاوا ـ الوكالات ـ عرقل ، آلاف الفلاحين ، الذين سافروا على مئات التركتورات والعربات ، حركة السير في منطقة كولميا البريطانية في كندا ، إحتجاجاً على أوضاعهم المتأزمة . ومعظم هؤلاء الفلاحين من مزارعي الفواكه في سهل اوكاناغة ، المشهور عالميا بالخوخ .

وقال الفلاحون ، انه بسبب نظام الضرائب والسياسة الاجتماعية للحكومة ، لم يعد في مقدورهم منافسة المزارعين الامريكيين والمكسيكيين □

كلمة الاتحاد

نظام الجميل ـ على كف عفريت...

■ تطورات الايام الاخيرة في لبنان فاجأت، على ما يبدو، حكام اسرائيل واسيادهم، حكام الولايات المتحدة الامريكية. لقد توهم هؤلاء، واولئك ان الجيش السلطوي الفئوي اللبناني، مدعوما من مليشيات «الكتائب»، بامكانه اقتحام منطقة الشوف وسحق القوى الوطنية واحكام الهيمنة الكتائبية، بذلك، على كل لبنان، تنفيذا للمخطط الامريكي ـ الاسرائيلي. ولكن الانتصارات السريعة للقوى الوطنية اللبنانية وتطهير كل الشوف من البؤر والجيوب الكتائبية واستمرار الانطلاقة القوية للقوى الوطنية ـ كل هذا اصبح يهدد فعلا بانهيار النظام الكتائبي برئاسة امين الجميل في بيروت.

هذه التطورات، كما افادت صحيفة «دافار»، امس، تثير قلقا شديدا وجوا من الانقباض العنيف في الدوائر الرسمية في اسرائيل. وقد صرحت هذه المصادر الرسمية «ان نظام امين الجميل على كف عفريت وتتهدد الاخطار ايضا اخر الانجازات الاسرائيلية من حرب لبنان».

بدل الاعتراف بالفشل الذريع والهزيمة المشينة والشاملة للحرب الوحشية التي شنها حكام اسرائيل قبل سنة في لبنان (ويواصلونها، الى الان)، بدل الانسحاب من المستنقع اللبناني («الفيتنامي»)، سافر دافيد كمحي، المدير العام لوزارة الخارجية، الى بيروت ليعرض على المهزوز امين الجميل مساعدات اسرائيلية مقابل اقرار «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني رسميا، حتى تأخذ علاقات اسرائيل مع عرش آل الجميل في بيروت صفة رسمية وعلنية.

ان حكام اسرائيل، الذين انسحبوا الى نهر الاولي، هربا من الضربات الموجعة للمقاومة الوطنية اللبنانية، يتصرفون بعقل اذا فعلوا امرا واحدا لا ثاني له ـ الانسحاب الشامل والفوري من كل الاراضي اللبنانية. كل مغامرة جديدة هي مأساة جديدة وضحايا جديدة، وهي، في اخر الامر، لن تنقذ نظام العمالة لامريكا واسرائيل في بيروت.

ان الاعتراف الرسمي الاسرائيلي ان اخر «انجازات» الحرب القذرة تضيع وتتبدد يتزامن مع استقالة بيغن. ان وثن الحرب والعدوان يسقط عن مسرح السياسة وتسقط معه الاهداف الاجرامية للحرب.

وبانتصار القوى الوطنية اللبنانية ينهار اخر بنود الاهداف الاسرائيلية في لبنان : حلموا ان يبيدوا الشعب الفلسطيني وخسئوا وحلموا ان يبيدوا منظمة التحرير الفلسطينية ففشلوا وحلموا ان يبيدوا الحركة الوطنية اللبنانية ففشلوا !

وفي هذه الحقائق اشارة ساطعة كالشمس الى ان ارادة الشعوب اقوى من ارادة القتلة والظالمين والغزاة ! ■

(الاتحاد)

■ في خطاب هام خلال تقليد وسام ثورة اكتوبر لمدينة سيباستوبل :

وزير الدفاع السوفييتي : القــوة العسكــريــة السوفييتية عامل جبار يلجم مطامع الامبريالية ويحمي السلام !

*** اوستينوف يقول : حدود الاتحاد السوفييتي مقدسة ولا يجوز باي حال اختراقها * اذا استمرت دول الاطلسي في خطتها لنشر الصواريخ النووية فسوف نتخذ خطوات عسكرية جوابية تجعل واشنطن والعواصم الغربية في متناول قوتنا النووية.. ولكن الاتحاد السوفييتي يجدد مبادرته السلمية الصادقة لوقف سباق التسلح النووي ***

● موسكو ـ «تاس» ـ جرى في التاسع من ايلول الجاري في مدينة سيبا ستوبل على البحر الأسود اجتماع احتفالي بمناسبة تقليد المدينة وسام ثورة اكتوبر. والقى ديمتري اوستينوف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الدفاع كلمة في الاجتماع أشار فيها الى ان الأوساط الرجعية في الدول الرأسمالية الرئيسية برئاسة الولايات المتحدة تراهن، بوضوح، على حل النزاع التاريخي بين الاشتراكية والرأسمالية عن طريق الحرب، والى انها تعرقل، عملياً، أية مباحثات مع الاتحاد السوفييتي يمكن ان تقوم على مبدأ المساواة والأمن المتكافئ» للطرفين وتسعى بصورة واضحة ومحمومة الى كسر توازن القوى الاستراتيجية القائم وارغام الاتحاد السوفييتي على نزع سلاحه من جانب واحد والتفوق على الاتحاد السوفييتي في مضمار الاسلحة والقوات المسلحة.

واستطرد وزير الدفاع السوفييتي قائلاً: «ولكن الاتحاد السوفييتي وبقية دول المنظومة الاشتراكية لن يسمحوا بان يحرز احد تفوقا عسكريا عليهم». وأضاف: «ان الجهود العملية للاتحاد والسوفييتي مركزة لضمان الاتفاق حول دعم التكافؤ العسكري على مستوى دولي.

ان المبادرات السوفييتية الجديدة التي طرحها مؤخراً يوري اندروبوف الأمين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى للاتحاد السوفييتي في رده على اسئلة جريدة «برافدا» وكذلك الاقتراحات التي طرحها الاتحاد السوفييتي على بساط البحث في الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة انما ترمي الى التوصل الى هذا الهدف وتؤكد بصورة دامغة مرة اخرى على سعي الجانب السوفييتي الى التوصل الى اتفاقيات يقبلها الطرفان في مباحثات الحدّ من الاسلحة النووية الاستراتيجية والاوروبية، وكذلك الى منع سباق التسلح في الفضاء. وقال اوستينوف: واذا استمرت الولايات المتحدة في تكتيك المماطلة في المباحثات بينما هي تباشر النشر الفعلي للصواريخ البلاستيكية والمجنحة الامريكية في اوروبا فان الاتحاد السوفييتي سيتخذ تدابير مضادة، آنية وفعّالة للحفاظ على توازن القوى على نطاق اوروبا والعالم وتشكّل هذه التدابير تهديداً عسكرياً جوابياً لاراضي الولايات المتحدة والبلدان التي ستنتشر على اراضيها الصواريخ الامريكية، اي انها ستواجه الخطر نفسه الذي تشكله صواريخ الولايات المتحدة على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو.

واضاف وزير الدفاع السوفييتي: وتقوم الرجعية العالمية وهي تحاول تصعيد الوضع الدولي، بعمل أي شيء من اجل تشويه سمعة الاتحاد السوفييتي وسياسيته السلمية. ولا تتورع الأوساط الامبريالية عن اي شيء من اجل ذلك الى حد تنفيذ استفزاز فظيع مثل انتهاك حرمة أجواء بلادنا من قبل الطائرة الكورية الجنوبية لتحقيق اغراض تجسسية واضحة دون ان تأخذ بعين الاعتبار احتمال وقوع ضحايا بشرية.

● ديمتري اوستينوف ●

واشار المارشال اوستينوف الى ان الادارة الأمريكية برئاسة رونالد ريغن تتحمّل المسؤولية كاملة عن هذا العمل الاجرامي والهستيريا المعادية للاتحاد السوفييتي، وقد جاء ذكر ذلك بدقة في بيان الحكومة السوفييتية. ويقول بحزم ان حدود الاتحاد السوفييتي مقدسة ولا يجوز للمغامرين والطامعين انتهاكها اطلاقاً.

واضاف: في ظروف خطر الحرب المتزايد وانطلاقاً من مصالح السلام وأمن الشعوب لا يستطيع الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية الاّ ان يوطدا القدرة القتالية للقوات المسلحة. وان جيشنا واسطولنا هما عامل جبار في لجم مطامع الامبريالية العدوانية.

٨ قتلى و٤٣ جريحا في حوادث الطرق خلال عيد رأس السنة العبرية

● تل ابيب ـ لقي ٨ اشخاص مصرعهم واصيب ٤٢ شخصا آخرين بجروح كانت جراح ٢٥ منهم بالغة وذلك في ٢٥ حادثة طرق وقعت في مختلف انحاء البلاد خلال ايام عيد رأس السنة العبرية الذي بدأ ليلة الأربعاء الماضي (٨٣/٩/٧).

وقد كانت الحادثة التي وقعت على الطريق الذي يربط ايلات بطابة هي المفجعة من بين حوادث الطرق فقد اصطدمت سيارة باص بسيارة بيجو خصوصية كانت تقل ٥ ركاب قتل منهم ٤ ،أصيب الخامس بجراح بالغة.





● صورة السيارتين اللتين اصطدمتا في ايلات وأدتا الى مقتل اربعة اشخاص ـ الصورة في اليمين لسيارة الباص الصغيرة والصورة في اليسار لسيارة البيجو المحطمة ●

في ظل الاحتلال

الحكم على مواطن من بيتين

● القدس ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله على محمد جابر ناصر من قرية «بيتين» بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر وستتين مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة العضوية في احدى التنظيمات الفلسطينية.

تفاقم مشكلة المياه في مخيم نورشمس

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت مشكلة المياه في مخيم نورشمس، قضاء طولكرم، تتفاقم وتستفحل منذ شهرين تقريباً. وقد توجه المواطنون عدة مرات الى السلطات لاصلاح الوضع بدون جدوى.

فصل ٤٠ عاملاً في بريد نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ فصلت سلطات الاحتلال (٤٠) عاملاً من وظائفهم في بريد نابلس، إثر تشغيل البدالة الاوتوماتيكية بحجة عدم توفر اماكن عمل لهم. والجدير بالذكر ان هؤلاء العمال قضوا في الخدمة مدداً بين ١٠ ـ ١٥ سنة، وان البدالة الآلية التي جرى تشغيلها بدل العمال تضم ٤٠٠ خط فقط في منطقة عدد سكانها ١٥٠ الف نسمة!

قرى طولكرم معزولة هاتفيا

● القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت قرية كفرالجمال وست قرى اخرى مجاورة في منطقة طولكرم معزولة هاتفياً منذ تعطل البدالة القديمة عن العمل. ورغم الطلبات المتكررة من المواطنين الا ان السلطات لا تعمل شيئاً لاصلاح الوضع.

اهالي بيت كاحل يرفضون المجلس المفروض عليهم

● القدس ـ لمراسلنا ـ اصدر عدد من المواطنين في قرية بيت كاحل، قضاء الخليل، بيانا الى الرأي العام في الداخل والخارج اعلنوا فيه عن معارضتهم للمجلس القروي المفروض عليهم من السلطات، وجاء في البيان ان هذا المجلس لا يحترم مصالح القرية وانه سيزيد من الخلافات الداخلية بالاضافة الى انه سينفذ مشاريع ضد رغبة سكان القرية. واعلن موقعو البيان انهم لن يتعاونوا مع المجلس وانهم يرفضون تشكيله الا عن طريق الانتخابات.

المستوطنون يعتدون على اراضي قرى قريوت وسكاكا وياسوف في منطقة نابلس

● القدس ـ لمراسلنا ـ شن مستوطنو «شيلو» و«تفوح» في منطقة نابلس، هجوماً على اراضي قرى «قريوت» و«سكاكا» و«ياسوف» وعاثوا في اراضيها تخريباً. وقد قاموا بجرف (٢٠) دونماً من اراضي قرية «قريوت» و(١٠) دونمات من اراضي «سكاكا» و«ياسوف»، واقتلعوا ما يزيد عن (٨٠٠) شجرة زيتون وذلك من اجل توسيع حدود المستوطنتين!!

السجين الامني عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي ـ حياته في خطر

● القدس ـ لمراسلنا ـ في رسالة مهربة من سجن الرملة حيث يقبع السجين الامني عبد الرحيم عبد الفتاح عراقي (عمره ٥٠ سنة) من الطيرة، يشكو السجين من أمراض عديدة منها أمراض الكلى والمفاصل ومن نزيف داخلي أحياناً وأورام في جسمه.

وقد طالب المعتقل ادارة السجن بعلاجه الا انها كانت ترفض دائماً بحجة عدم وجود هذه الامراض.

هذا ويطالب افراد عائلته بادخال طبيب خاص مختص لعلاجه الا ان ادارة السجن ترفض ذلك.

ومما يذكر ان السجين عبد الرحيم كان اعتقل عام ١٩٦٨. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الانتماء لحركة «فتح».

رسالة الطيرة

بحجة التبليغ تقتحم الشرطة منزلا في الطيرة بعد منتصف الليل

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحم افراد من الشرطة وحرس الحدود، مدججين بالسلاح والعصي، في الساعة الواحدة والنصف من صباح السبت ٩/١٠، بيت المواطن علي عبد الغني ناصر بحجة ايصال تبليغ الى ابنه اياد.

اما الحجة الاقبح من ذنب التي حدت بالشرطة الى اختيار هذه الساعة من الليل لازعاج أهل البيت واخافة الاطفال فهي تبليغ اياد امراً بالحضور الى مركز الشرطة اليوم الاثنين ٩/١٢ للتحقيق معه. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو : كيف تقدم الشرطة التي تقع على عاتقها مهمة الحفاظ على راحة المواطنين اقلاق راحتهم بهذا الشكل بلا داع !.

تمديد اعتقال طالبين من الطيرة لمواصلة التحقيق ! معها

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ جددت محكمة الصلح في كفار سابا توقيف الطالبين الجامعيين عبد الرحيم محمد مطر ومحمد عبد الحليم عقفة لفترة أخرى بعد أن كانت الشرطة قد اعتقلتهما لمدة ٣ اسابيع بدون امر من المحكمة.

والطالبان يدرسان في المانيا الغربية وقد وصلا الى المراحل النهائية في دراستهما.

اما حجة الشرطة في طلبها تمديد توقيفهما فكانت : مواصلة التحقيق !.

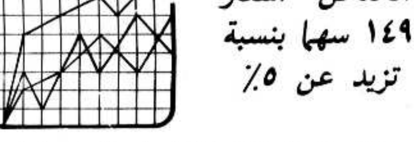
جودت صوالحة خلفاً لدودين

● القدس ـ لمراسلنا ـ قبل اتحاد «روابط القرى» في الضفة الغربية استقالة مصطفى دودين باغلبية الاصوات ((٥) ضد (٢)). وتقرر ان يخلفه في هذا المنصب جودت صوالحة. كما تقرر إعادة اصدار صحيفة «المرآة» الناطقة بلسان عصابة الروابط واعادة الصحفيين الذين ابعدهم دودين، للعمل فيها. وتم تعيين جميل العملة رئيساً لمجلس ادارتها.

وقد جاءت استقالة دودين هذه إثر سماعه عن القرار بنزع الثقة به الذي اتخذته جمعية روابط قرى منطقة نابلس.

انهيار في اسعار الاسهم في البورصة !





انخفاض اسعار ١٤٩ سهما بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل ابيب ـ البورصة ـ مرة اخرى وخلال اقل من شهرين انهارت، امس، اسعار معظم الاسهم في البورصة، فقد انخفضت قيمة (١٤٩) سهما بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل ل (٤٤) منها «مباع فقط» وارتفعت قمة (٢١) سهما فقط بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لاثنين منها «مشترون فقط».

وقد وصلت نسبة الانخفاض امس الى (١٠٪) باستثناء اسهم البنوك التجارية وبنوك القروض الاسكانية التي استمرت فيها الارتفاعات الطفيفة. وقد عاد حجم الدورة المالية امس وانخفض نحو الحضيض اذ وصل الى (٤٤٥) مليون شيكل.

وكانت اكثر الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبنلوومي» التي انخفضت بـ (٢٩) نقطة وانخفضت اسهم «بيتوام ومشكنتئوت على شيم» بـ (٤) نقاط. و«كلال ليسينج ٥ شيكل» بـ (٩) نقاط و «تسيون ٥ شيكل» بنقطتين و «بام هيلاح» بـ (٦٠) نقطة.

ومقابل ذلك ارتفعت قيمة «معناه ١ شكيل» بـ (٤٠) نقطة و «اي. دي. بي بيتواح» بـ (١٦) نقطة.

ومن الاسهم التي انخفضت قيمتها بشدة بشكل خاص كانت اسهم «محسني عروبا ١ شيكل» التي انخفضت بنسبة (١١.٦٪). وانخفضت «نخسي هدرايم» و«بنك سينوت ١٠ اغورات» بنسبة (١٠.١٪). وانخفضت بنسبة (١٠٪) كل من الاسهم التالية :

«مركاز هكيلانيم ٥ شيكل» و«هدار ٥ شيكل» و«اليت» و«ماجري تخنولوجيا».

مقابل ذلك ارتفعت قيمة اسهم «هيوكروت» التابعة لبنك طفحوت بنسبة (٥.٢٪).

وفي سندات القرض ساد الثبات في بعض السندات وارتفاع في اخرى. وفي سندات «هيريا هكفولاه» وبعض السندات المربوطة بـ ٨٠٪ حدثت تأرجحات.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٩/١١)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٥٩.٦٠	٦١.٣٩	٥٩.٧٤٩٨	٦٠.٣٥٠٣	+ ٠.٢٥
١ جنيه استرليني	٨٨.٥٠	٩١.٢٠	٨٩.٦٢٤٧	٩٠.٥٢٥٥	+ ٠.٤٠
١ مارك الماني	٢٢.١٨	٢٢.٨٦	٢٢.٥٢١٦	٢٢.٧٤٧٩	+ ٠.٣٦
١ فرنك فرنسي	٧.٢٢	٧.٥٩	٧.٤٨٠٤	٧.٥٥٥٦	+ ٠.٨
١ غيلدن هولندي	١٩.٨٣	٢٠.٤٤	٢٠.١٣١٣	٢٠.٣٣٣٧	+ ٠.٢٣
١ فرنك سويسري	٢٧.٢٥	٢٨.٠٨	٢٧.٦٦١٩	٢٧.٩٤٠٠	+ ٠.٢٨
١ كيتر سويدي	٧.٤٧	٧.٧٠	٧.٥٨٤٤	٧.٦٦٠٦	+ ٠.٤
١ كيتر نرويجي	٧.٩٠	٨.١٤	٨.٠٢٢٣	٨.١٠٢٩	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٦.١٤	٦.٣٣	٦.٢٣٦٩	٦.٢٩٩٦	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٠.٢٧	١٠.٥٩	١٠.٤٢٨٤	١٠.٥٣٣٣	+ ٠.٣
١ دولار كندي	٤٧.٨٥	٤٩.٣١	٤٨.٥٧٦٦	٤٩.٠٦٤٨	+ ٠.١٨
١ دولار استرالي	٥٠.٩١	-	٥٢.٥٩٧٧	٥٢.١٢٦٤	-
١ راند جنوب افريقيا	٤٣.١٤	-	٥٣.٣٥٦٦	٥٣.٨٩٢٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٠.٩٧	١١.٣٠	١١.١٣٢٨	١١.٢٤٤٧	+ ٠.١٢
١٠ شلن نمساوي	٣١.٤٧	٣٢.٤٣	٣١.٩٥١٨	٣٢.٢٧٢٩	+ ٠.٢٨
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٣٦.٧٦	٣٨.٦٤	٣٧.٥٠٧٧	٣٧.٨٨٤٧	+ ٠.٢١
١٠٠٠ ين ياباني	٢٤١.٩٠	٢٤٩.٢٩	٢٤٥.٥٨٠٨	٢٤٨.٠٤٨٩	+ ٤.٠٠
١ دينار اردني	١٥٩.٣٣	١٦٩.١٨	-	-	+ ٠.٦٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

معركة الانتخابات المحلية

اتفاقية ائتلافية بين جبهة كفرياسيف الدمقراطية وقائمة الصداقة والأخاء

● عكا ـ لمراسلنا ـ أعلنت كتلتا جبهة كفرياسيف الدمقراطية وقائمة الصداقة والأخاء في منشور وزرع في القرية (في كفرياسيف) عن قيام ائتلاف بين الكتلتين جرى التوقيع عليه يوم ٨٣/٩/١٠ بالأحرف الأولى، وذلك على الأسس التالية:

أ ـ تدعم قائمة الصداقة والأخاء في مجلس كفرياسيف المحلي مرشح جبهة كفرياسيف الدمقراطية لرئاسة المجلس المحلي وتدعو مؤيديها للتصويت له في الانتخابات التي ستجري في ١٩٨٣/١٠/٢٥.

ب ـ تتعهد جبهة كفرياسيف الدمقراطية بانتخاب ممثل قائمة الصداقة والأخاء نائباً فعالاً للرئيس براتب في دورة المجلس المذكورة، في حين يحق لجبهة كفرياسيف الدمقراطية نائب رئيس بلا راتب في دورة المجلس المذكورة.

ج ـ يعمل الطرفان على توسيع التحالف الذي أقاماه حتى يوحد كل القوى الراغبة في خدمة مصالح القرية وذلك وفقاً لبرنامج يضمن دعم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في مواقفها وقراراتها والاصرار على ضم كل أراضي كفرياسيف الى منطقة نفوذ المجلس المحلي وإلغاء مخطط الشارع القطري المقترح في كروم زيتون القرية وأراضيها الزراعية «المحافظة على ممتلكات المجلس المحلي وتوسيعها واستملاك قسائم تابعة لدائرة اراضي اسرائيل لحاجات القرية والعمل على توفير التمويل الحكومي لتطوير القرية وإقرار الخارطة الهيكلية بأسرع وقت، وتبنى العمل التطوعي والتمسك بالبحث الجماعي ووضع احتياجات الشبان في مقدمة اهتمامات المجلس، ومساندة فئات المواطنين في مطالبهم ومساعدة ذوي الدخل المنخفض وتنظيم العمل في مكاتب المجلس.

وقد وقع الاتفاقية عن قائمة الصداقة والأخاء كل من:

اسماعيل خطيب وسليم خير وخليل الكعكوش وعبد الرحمن يوسف سالم وقاسم حسن، مجدوب وعفيف حمد عبدالله ومحمود محمد عبدالله وابراهيم الخطيب.

وعن الجبهة الدمقراطية: نمر مرقس وعبد الكريم صفيّة ونعيم شحادة وصادة دله ويوسف شحادة ومصطفى سعد وخليل كريني ونقولا ياور.

ايدي الفلسطينيين ـ بقية

العودة الى أماكن سكنهم.

٣ ـ اعادة الوثائق التي استولت عليها اسرائيل من مركز الابحاث الفلسطيني.

وقالت المحامية لانغر: على ضوء الأوضاع في لبنان جرى لفت نظرنا الى الأخطار المحدقة بحياة الجنود الاسرائيليين الستة المسجونين في البقاع نظراً للأوضاع السائدة لذلك فإن تبادل الأسرى يجب ان يتم بسرعة.

وتحدث النائب توفيق طوبي فأجمل المؤتمر قائلا انه كان اسهاماً عالمياً هاماً لاحلال سلام يقوم على احترام وضمان حقوق كلا الشعبين. وقال: ظهرت من قرارات المؤتمر وأبحاثه وفي خطاب ياسر عرفات اليد الممدودة نحو السلام. ودعا اسرائيل ألاّ تفوت هذه الفرصة. وقال ان قرارات المؤتمر التي قبلت بالاجماع وحظيت بتأييد جميع الدول العربية وم.ت.ف. تقترح سلاما يقوم على ضمان الاستقلال والسيادة والحدود المعترف بها لجميع دول المنطقة ـ اي لاسرائيل والدولة الفلسطينية وقال لقد اسهمنا في عملية طرح قرارات هامة كهذه باتصالاتنا مع بعض الوفود العضوة في لجنة الصياغة. وقال اذا رفضت حكومة اسرائيل هذه اليد الممدودة للسلام فالبديل هو دورة اخرى من الحروب وسفك الدماء.

وعن الأزمة الحكومية أشار الى انها ليست أزمة شخصية لرئيس الحكومة بل أزمة سياسية ناجمة عن الافلاس التام سياسياً واقتصاديا وجماهيريا لسياسة حكومة بيغن والفشل الذريع للعدوان في لبنان قد عمق هذه الأزمة. وقال ان كتلة الجبهة ستلقي بثقلها في البرلمان وعلى الصعيد الشعبي ضد عودة حكومة الليكود وضد قيام حكومة تكتل قومي تعتمد على اللاءات الأربع التي قادت البلاد نحو الحرب والأزمة.

وقال ان كتلة الجبهة ستقترح على رئيس الدولة القاء مسؤولية تشكيل الحكومة الجديدة على عضو من المعارضة يعمل على تشكيل حكومة سلام تتعهد بأخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان حالا والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل وايقاف الاستيطان وتعتمد سياسة المساواة في الحقوق للمواطنين العرب وتضمن مستوى المعيشة المحترم للجماهير الشعبية، واذا لم يكن هذا متوفراً سوف تقترح الجبهة حل الكنيست وإجراء انتخابات جديدة. وحذر «المعراخ» من ان الجبهة ليست في جيبه لاقامة حكومة اىا كانت لا تأخذ بالاعتبار هذه الأسس.

هذا وكان اعضاء الوفد قد وزعوا على الصحفيين بياناً دعا الى اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وأكد البيان ان م.ت.ف. مستعدة لأجراء مفاوضات رسمية مع ممثلي حكومة اسرائيل من اجل الوصول الى سلام عادل على اساس تنفيذ قرارات الأمم المتحدة حول القضية الفلسطينية. وهذه المفاوضات يمكن اجراؤها في اطار مؤتمر دولتين بإشراف الأمم المتحدة تشترك فيها كل الأطراف المعنية في النزاع بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف. وكذلك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة. وقال العائدون من مؤتمر فلسطين في جنيف: تأكدنا ان منظمة التحرير متمسكة بمواقفها التي صيغت في قرارات المجلس الوطني الفلسطيني الذي انعقد في الجزائر وهي:

السعي للتسوية السلمية على أساس قرارات الأمم المتحدة وقرارات مؤتمر القمة العربية التي انعقدت في «فاس» وبرنامج بريجنيف للسلام اي السعي لتسوية تؤمن سلام وتعايش اسرائيلي ـ فلسطيني.



● تحول اللقاء الديني التقليدي للطائفة العربية الدرزية في مقام النبي سبلان، يوم السبت (امس الاول) الى تظاهرة جبارة تضامنا مع القوى الوطنية في لبنان وضد عصابات «الكتائب» واستنكارا لمساعدة حكام اسرائيل للنظام الكتائبي الحاكم في بيروت. وقد اعترف التلفزيون الاسرائيلي ان المشاركين في اللقاء اطلقوا الهتافات المدوية : «بالروح بالدم نفديك يا وليد» (جنبلاط)، كما اطلقوا هتافات التحية لسوريا. في الصورة اعلاه مشهد من اللقاء في مقام النبي سبلان ●

ميشل يطمئن الحكومة :

لن تكون نضالات نقابية من اجل زيادة الاجور بعد تسوية نزاع الاطباء

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اصدر سكرتير عام الهستدروت، يروحام ميشل، امس الاحد، تصريحا مدهشا اذ اعلن في اجتماع اللجنة المركزة ان النقابة المهنية لن تقوم بأية نضالات نقابية لزيادة الاجور.

واضاف ميشل ان الاتفاق مع الاطباء (الذي تم في اعقاب صدور حكم لجنة التحكيم المتفق عليها) لا يخرق اتفاقيات الاطار الجماعية ولذلك ليس هنالك مبرر لان يخرق العمال هذه الاتفاقيات ويطالبون بزيادة الاجور.

وهكذا، وبجرة قلم واحدة يكون ميشل قد ضرب عرض الحائط بكل المطالب العمالية العادلة لزيادة الاجور خصوصا في اعقاب الضربات الاقتصادية الاخيرة (غلاء حتى ١٥٪ وتخفيض العملة بـ ٧.٥٪ مرة واحدة و ٧٪ اخرى خلال الشهر) التي تعني تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٣٠٪ واكثر.

ومن الجدير بالذكر ان اصحاب العمل كانوا قد خرقوا اتفاقيات الاطار منذ نيسان ١٩٨٢ حين رفضوا دفع زيادة الاجور المتفق عليها واجلوا دفعها حتى آب ٨٢.

هذا ومن جهة اخرى صرح مستشار وزير المالية. يكير فلستر، بأن تأجيل تنفيذ الضربات الاقتصادية الحكومية الاخيرة يزيد الوضع الاقتصادي خطورة. وطالب فلستر بالاسراع في التنفيذ واضافة اجراءات اخرى لتخفيض مستوى معيشة الشعب. ولكن ميشل يبدو «مطنش» ازاء هذه التصريحات الرسمية.

اختتام مخيم العمل التطوعي في كفر برعم

● كفر برعم ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اختتم في قرية كفر برعم الجليلية، امس الأول السبت، مخيم العمل التطوعي الذي استمر ثلاثة ايام.

وقد جاءنا من حركة «العودة ـ ابناء كفر برعم»، التي نظمت هذا المخيم، ان حوالي ثمانين شابا وشابة شاركوا في المخيم وانه تم انجاز كل ما خطط له واكثر. ومن بين هذه الانجازات: ● ازالة اكوام التراب والأوساخ والصخور المتراكمة فوق ارض المقبرة، مما ادى الى توسيعها ● اعمال تنظيف بين القبور ● بناء سور طوله ١٥ مترا وارتفاعه ٨٠ سنتمتراً واقامة سياج حول المقبرة ● تبليط منطقة مساحتها خمسون مترا مربعا ● غرس اشجار جديدة.

خطر تدخل ـ بقية

العسكرية ومعسكر المجندين التابع للجيش الفئوي واوقعت فيها خسائر كبيرة واسكتت مدفعيتها.

○ *محور عين الحور*

واشارت الانباء الى ان المعارك في اقليم الخروب، وخاصة على محور عين ـ الحور، لا تزال على أشدّها وان القوى الوطنية تمكنت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية من السيطرة على عدد من مواقع عصابات الكتائب في هذه المنطقة. وذكرت مصادر صحفية ان القوات الوطنية تتجه نحو شارع الشاطىء في هذه الجبهة، بهدف قطع الطريق بين بيروت ومواقع الجيش الاسرائيلي على نهر الأولي.

○ *سوق الغرب*

وفي سوق الغرب تواصلت المعارك العنيفة، يوم امس، حيث تمكنت القوى الوطنية من السيطرة على تلتين تشرفان على البلدة التي يتمركز فيها الجيش الكتائبي وميليشياته واصبحت تسيطر القوى الوطنية على جميع التلال الشرقية. ونقل راديو «مونت كارلو»، مساء امس، عن الناطق بلسان الحزب التقدمي الاشتراكي قوله، ان القوى الوطنية شنت عدة هجمات على سوق الغرب وتمكنت من الاستيلاء على ٣ دبابات و٥ ملالات وسيارتي جيب وأسرت جنديين تابعين للجيش الفئوي. وذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة «مباط» ان القوى الوطنية تمكنت من توجيه ضربة قاصمة الى احدى فرق الجيش اللبناني التي «تدافع» عن سوق الغرب واوقعت فيها خسائر كبيرة، مستعملة السلاح الأبيض. وعبّر المعلقون الاسرائيليون عن تقديرهم من ان المعركة قربت من ساعة الحسم.

ويذكر ان سوق الغرب تقع على بعد ٥ ـ ٦ كيلومترات فقط (خط هوائي) من مواقع الجنود الامريكيين.

○ *ضاحية بيروت الجنوبية*

وفي الوقت نفسه شنت القوى الوطنية اللبنانية، امس، هجمات عديدة على مواقع الجيش الكتائبي في الضاحية الجنوبية من بيروت. وأشارت الأنباء الى ان قوات البحرية الامريكية شاركت مشاركة فعالة في صدّ القوى الوطنية. وذكر المراقبون العسكريون الاسرائيليون ان القوى الوطنية في بيروت تثير رعب الجيش الفئوي والجنود الامريكيين.

○ *دير القمر*

هذا وأصدر زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي، وليد جنبلاط، امس امراً يسمح فيه بدخول القوافل التابعة لمنظمة الصليب الاحمر الى بلدة دير القمر لتقديم الغذاء والمواد والمعالجة الطبية للمدنيين الموجودين فيها. ويذكر ان هذه البلدة، التي يتواجد فيها ٤٠ الف لاجئ، وحوالي (٢٠٠٠) من عصابات الكتائب، محاصرة منذ يوم الثلاثاء الماضي، الا ان القوى الوطنية لم تهاجمها، منعا لسفك دماء الابرياء. وقد سمح جنبلاط لقوافل الصليب الأحمر بدخول البلدة، بدون اية شروط وعلى الرغم من رفض عصابات الكتائب إتاحة ادخال مواد غذائية وطبية للمناطق التي تحاصرها في الشويفات.

○ *تدخل القوى متعددة الجنسيات*

هذا وواصلت الطائرات الامريكية، اضافة الى طائرتين بريطانيتين انطلقتا من قبرص، التحليق يوم امس فوق بيروت والشوف. وذكرت الانباء ان هذه الطائرات تقوم بتحديد مواقع القوى الوطنية وتزود القوى الكتائبية بالمعلومات، اضافة الى ما تنطوي عليه هذه الطلعات من تهديد.

○ *مذكرة الى مجلس الأمن*

ومن جهة ثانية ارسل قادة جبهة الخلاص الوطني، امس، مذكرة الى رئيس مجلس الأمن الدولي طالبوه فيها بعدم اتخاذ اي قرار او الاستجابة لطلب السلطة اللبنانية ببحث الوضع في لبنان، بدون الأخذ بعين الاعتبار موقف قادة الجبهة ووجهة نظرهم. وأكد الموقعون على المذكرة (سليمان فرنجية ورشيد كرامي ووليد جنبلاط) انهم يؤيدون حلاً دمقراطيا عادلاً للأزمة وانهم يرفضون دكتاتورية حزب الكتائب والرئيس امين الجميل الذي ينتمي لهذا الحزب.

○ *دور اسرائيل*

وفي الوقت الذي يعبر فيه حكام اسرائيل عن آلامهم نتيجة انتصار القوى الوطنية اللبنانية ويلوّحون بتهديداتهم بضرب «المخربين» حتى خارج خط نهر الأولي، ذكرت مصادر صحفية ان الغزاة الاسرائيليين يسهّلون دخول القوى الكتائبية وعصابات العميل حدّاد باتجاه بيروت والجبل والشوف. ويبدو ان تأكيد وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية على مشاركة المقاومة الفلسطينية في المعارك في لبنان يهدف الى تمهيد السبل لتدخل اسرائيلي مباشر ضد قوى لبنان الوطنية.

كذلك قامت ٣٠ دبابة اسرائيلية بعبور خط الأولي باتجاه الشمال. ووجهت، الحكومة الاسرائيلية تحذيراً للقوى الوطنية اللبنانية لئلا تتعاون مع المقاومة الفلسطينية.



«تشمد»

يكاد ارباب «الفكر الحضاري» في اسرائيل لا يصدقون ما يسمعونه ويقرأونه عن اللخمة «العامة والطامة» في اسرائيل بسبب المعنى المشؤوم لاسم السنة العبرية الجديدة.

فحسب التقويم العبري هذه السنة هي سنة ٥٧٤٤. وتكتب بالاحرف العبرية على النحو التالي: «ت.ش.م.د». وتقرأ هكذا ـ «تشماد». وكانت السنة الماضية ـ «تشماج». والسنة التي سبقتها ـ «تشماب».. والخ..

غير ان كلمة «تشماد» بالعبرية تعني ـ «تهلك» او «الهلاك». ولهذا قامت الضجة.

ولا تحسبوا اننا نبالغ حين نقول «ضجة». فهناك اوساط واسعة تأخذ المسألة بجدية للغاية. وتحذر من اخطار هذه السنة بسبب اسمها. وقد اجرت وسائل الاعلام بجميع انواعها وتياراتها لقاءات صحفية مع رجال دين والمنجمين او «علماء التنجيم» (الذين يمكن تسميتهم ايضا «علماء التدجيل») يسألون عن الابعاد الدينية والفلكية لهذا الاسم وشؤمه.

واقترح وزير المعارف زبولون هامر، بكل جدية ان يغير ترتيب الاحرف في هذا الاسم بحيث يصبح «تشدمات». وقد صدر بهذا مرسوم داخلي في وزارة المعارف.

وفي الجيش ايضا قاموا بتبديل ترتيب الاحرف فصارت «تشدام» (انظر الصورة).

فهكذا تعتقد قيادة الجيش ووزارة المعارف والحكومة من فوقها انها تزيل الشؤم عن هذه السنة وتسير الامور فيها على ما يرام.

ان هذه الشعوذة البدائية التي تسود البلاد، والتي بدأت فرحة وصارت هوسا هستيريا شاملا ورسميا، تدل على عدة اشياء تميز النظام المتعفن في البلاد. واهمها: الافلاس الحضاري والسياسي.

فهل يأتي الشؤم على البلاد بسبب أسم السنة الجديدة؟ ام بسبب الظروف التي خلقها حكام اسرائيل المتسابقون على اختراع الاسماء المتفائلة لهذه السنة؟

ان كل واحد يعرف ان سنة «تشماد» والسنوات التالية ايضا (تشماه وتشماو وتشماز وتسماح وتشماط وغيرها.. من السنوات التي لا يوجد في اسمها اي شؤم) ستكون كلها سنوات شؤم على البلاد اذا استمرت السياسة الحالية للحكومة سائدة ـ سياسة الحرب والعدوان والعسكرة والاستيطان. وكل واحد يعرف انه بالامكان جعل سنة «تشماد» سنة خير وسعادة للبلاد والمنطقة وشعوبها قاطبة اذا تغيرت هذه السياسة نحو الاتجاه الصحيح ـ سياسة سلام عادل وثابت وازالة الاحتلال.

فمن يحسبون انهم يخدعون حين يغيرون الاحرف في «تشماد»؟! اصحيح انها قلة عقل فقط ام وجبة اخرى من التضليل عن القضية الاساسية؟!

● شؤون محلية ●

יומן צה"ל

תשד"ם 1983-1984

● صورة عن الوثيقة الرسمية للجيش الاسرائيلي التي قرروا فيها تبديل الاحرف في «تشماد» لتصبح «تشدام»! (عن «كوتيرت رشيت» ٨٣.٩.٧) ●

حرب الغفران والعنجهية العسكرية وحساب الخطأ

بقلم: كريم صادق

حتى بعد الفشل الذريع في لبنان، وبعد انهيار حسابات شارون وايتان بأن القوة العسكرية ستحسم القضية الفلسطينية وتقضي على منظمة التحرير الفلسطينية، لا تتخلى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وأربابها حكام البلاد عن السعي لتنمية ولتغذية ولسيطرة العقلية العنصرية على جماهير المواطنين في اسرائيل والتي مفادها: «نحن قوة لاتغلب»! «قوتنا بنوعيتنا التي لا تضاهى!» .. «آلتنا العسكرية أقوى ما ظهر!».... «الانسان اليهودي أو العقل اليهودي يتفوق على الجميع»!.... وبهذه العقلية العنصرية والعجرفة والاستعلاء المغامر وبهذه الطاقة العسكرية التي غذاها ونماها الاستعمار الامريكي كرباجا له في المنطقة، يرفض حكام اسرائيل التسوية السلمية القائمة على احترام حقوق الغير أيضاً.

يدوسون القيم الانسانية في المناطق المحتلة، يتعاملون مع الشعب العربي الفلسطيني تعامل العنصري المتعالي الكولونيالي، يريدون اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط لصالح قوى العدوان العنصرية. يضربون المفاعل النووي في العراق دون التخوف من رادع. يهددون بالوصول الى الخليج دفاعا عن مصالح امريكا النفطية. يخططون تقسيم لبنان واحتلاله الدائم. يهددون سوريا بالويل والثبور اذا لم ترضخ لماكفارلين. ولا يهم بيغين وشامير وآرنس ان اوراقهم في المنطقة قد كشفت وان هيبتهم مع كل العجرفة والالة العسكرية الضخمة قد انحسرت كثيرا. فالمهم أن الشعب، ان الشارع في اسرائيل يؤمن ويقتنع بأن اسرائيل هي «وحيدة عصرها» وان شعب اسرائيل، شعب الله المختار، جُبل من طينة خاصة، وما يحق لهم لا يحق لغيرهم! وعلى هذا النهج العنصري المتعجرف يقود حكام البلاد شعب اسرائيل ودولة اسرائيل دون أي حساب ودون أية مراجعة لمسيرة الـ «٣٥ عاماً» على درب المغامرة والحروب والعدوان والرهان «سولدو» على كل شيء»، لانهم سيربحون في النهاية.. كل شيء، حسب اعتقادهم... وأما الخسارة فغير واردة بالحسبان!!!

ومرة أخرى في مؤتمر جنيف يمد العالم أجمع ويمد العالم العربي بأجمعه، بحكوماته وبشعوبه وكذلك الشعب العربي الفلسطيني متمثلا بقيادته منظمة التحرير الفلسطينية، يمدون جميعا اليد للسلام العادل الذي يضمن سيادة وأمن جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل لتعيش ضمن حدود معترف بها جنبا الى جنب مع الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع التي على اسرائيل ان تنسحب منها... هذا هو مضمون وحقيقة مشروع السلام الذي آخره المؤتمر الدولي للقضية الفلسطينية الذي اختتم أعماله يوم الاربعاء الماضي ٨٣/٩/٧ في جنيف وشارك فيه ممثلو قوى السلام في اسرائيل وعلى رأسهم ممثلو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن حكام اسرائيل في غيبوبتهم وفي سكرتهم بالسموم الامريكية يتجاهلون كل هذه الفرص للعيش بأمن وسلام مع الشعب الفلسطيني المستقل ومع جميع الدول العربية ويديرون الظهر كما سلكوا خلال سنوات طويلة لقرارات الامم المتحدة ولمشاريع السلام العربية المتعددة.

مغامرون ومهاويس. يغمضون عيونهم في حلم مشاريعهم العدوانية، حلم امتداد الامبراطورية. وبودنا ان نذكرهم بعشر سنوات مضت باحداث حرب «الغفران» حرب اكتوبر، حرب رمضان ١٩٧٣ وببعض الدروس التي يعمل بيغن وزملاؤه على طمسها وتجاهلها.

في صحف عشية عيد رأس السنة الجديدة (والعياذ بالله من اسمها العبري... فالاحرف العبرية المشيرة الى أرقام سنة ٥٧٤٤ تقرأ «تشمد» ومعناها تهلك أو الهلاك) ظهرت مواد كثيرة عن حرب اكتوبر ١٩٧٣. ومن هذه المواد مقابلة صحفية ظهرت في «يديعوت أحرونوت» عدد ٨٣/٩/٧ مع الجنرال المتقاعد آريه براون السكرتير العسكري لموشي ديان يوم كان وزير «الأمن» في أثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣. وحسب ما نشر وأذيع في تلك المرحلة فقد ألمّ بديان الانهيار التام والسوداوية واليأس بسبب اجتياح خط بارليف واجتياز القوات المصرية للقناة والهجوم السوري في مرتفعات الجولان.

وعرف عن ديان أنه في لقائه مع جولدة مئير رئيسة الوزراء بعد يومين من القتال قال لها: «جولده، أخطأت بكل شيء. تنتظرنا مأساة». والزاوية لهذا كان بارليف. وأما يعقوب حزان شيخ المبام فقد روى عن جولده مئير انها قالت بعد ذلك اللقاء مع ديان: «في حرب يوم الغفران كنت قريبة جدا من الجنون»! هذا ما جاء في مقابلة الجنرال المتقاعد آريه براون.

وهذه المقابلة الصحفية مع آريه براون نشرت لتصحيح الصورة التي ارتسمت آنذاك عن ديان المنهار ولتظهره القائد الواقعي الذي لم يرد إخفاء اية حقائق عن رئيسة الوزراء المسؤولة الاولى، ومن الجهة الاخرى القائد الجريء الشجاع الذي يزور المواقع ويعرض حياته للخطر ويعطي الأوامر في الساعات الحرجة. ومع كل رغبة آريه براون في تبييض صفحات ديان في تلك الايام العصيبة فان ما نقله لقراء «يديعوت أحرونوت» من حديث بين ديان وبين جولده مئير والذي دار في السابع من اكتوبر أي بعد بدء القتال بـ ٢٤ ساعة، حريّ بأن يستعاد اليوم ليعيد جميع المتعجرفين والعنصريين والساجدين «للنوعية اليهودية المتفوقة» و«لقوة اسرائيل التي لا تغلب» عسى أن يسكب على رؤوسهم قليلا من الماء البارد ويقنعهم بأن القوة يمكن أن يجابهها قوة أكثر حسماً وأن «النوعية» الاسرائيلية يمكن أن تجابه «بنوعية» و«كفاءة» عربية لا أقل مهارة.

● عقلية العسكرة والغطرسة هي المسيطرة.. منذ هرتسل ووايزمن ●

وبعد أن ينقل آريه براون ما قاله ديان عن اختراق المصريين لخط بارليف وعبورهم القتال وانتقال أعداد كبيرة من الدبابات الى سيناء يصف الجو السائد لهذا اللقاء: «وأمام أعين قادة الدولة ظهرت الآن صورة جديدة للقوات العربية. وعلى وجه العموم ـ قال وزير الدفاع ـ لم نقيّم صحيحاً قوة العدو. انهم يحاربون ببسالة بسلاح روسي جيد، يعطلون دباباتنا بسلاح شخصي ضد الدبابات... واني لا اعتقد انه حتى اذا قمنا بحرب مانعة ستكون النتيجة مختلفة»... وأضاف ديان: «إننا في مأزق.... ولذلك توجهنا للامريكان وطلبنا طائرات ودبابات وأعتدة أخرى لنستعد لحرب طويلة.... ليس لدينا دبابات أكثر وزعنا كل شيء... وكثيرون سيقعون في الأسر المصري... ونصبوا لنا الكمائن في الجولان وفي سيناء»... وقال ديان أيضاً: «واذا ما سلكنا بموجب توازن القوى فعلينا ان نلقي بأنفسنا الى البحر»..

وتحدثو عن الانتقال لخط دفاع جديد في ممرات الجدي والمتلة. وقال آريه براون أن ديان اراد أن يؤكد صعوبة الوضع حسب ما يجري حتى لا يكون هناك أي هروب الى عالم الاوهام المبني بجوهره على الانتصارات السريعة في الحروب السابقة»...

وينقل آريه براون للقراء ردود فعل جولده مئير: «أمران اقلقا جولده مئير: تخوف طبيعي من الردود بين الشعب الذي لم يعرف حتى الآن ماذا يحدث (أي أن قيادته أخفت عنه الحقيقة)... وتخوف ثان على الصعيد الدولي وتحطم صورة اسرائيل كدولة لا تقهر. فالعالم سيقول اليوم ـ وهذا ما تحسبت منه جولده ـ ان العرب لم يتجرأوا، ولكن عندما تجرأوا... انظروا ماذا حصل للاسرائيليين»... ووافق معها ديان وأضاف «سيقولون اننا نمر من ورق....». هذا ما أزعج جولده... ليس الحرب ومأساتها وكيف يمنع تكرارها وانما «تحطم» سمعة «اسرائيل التي لا تغلب» !!!

واستمر براون: «قالت جولده اعتقدت انه بعد أن يعبر العرب القتال سنهزمهم ولكن بدل هذه الصورة التي كانت مقبولة في الجيش فقد ظهر في ساحة القتال ما هو قاس... فأمام اسرائيل المدافعة عن نفسها تظهر قوة نار مدفعية وأسوار من الصواريخ صدوا طائراتنا. ومقبول كان على جولده وديان ان كل هذا كان نتيجة تدريب وإعداد وعتاد حديث قدمه الروس»! (ليسمع أيتام السادات الذي عمل على طمس هذه الحقائق الناصعة).

وعندما بحثوا مع القائد العام لاركان الجيش، دافيد العازار، حول الهجوم المعاكس الذي أقروه ولكنه بعد ذلك فشل فشلا مأساوياً حذّر ديان قائلا: «علينا ان نعرف انه بين تل أبيب وبين القتال لا يوجد لنا أية دبابات.....».. وأما الوضع في الهضبة السورية في الجولان فقد وصفه ديان أنه «انهيار.....».

أطلت الاقتطاف على لسان آريه براون حول الوضع اليائس المهزوم الذي جابهه قادة اسرائيل في الايام الاولى لحرب اكتوبر ١٩٧٣ والذي لم يتصور عقلهم المتحجر بالعنجهية والتعصب، وبالاستهتار العنصري بالشعوب العربية انه كان من الممكن أن ينشأ وضع يقول معه ديان: «حسب توازن القوى القائم كان علينا أن نلقي بانفسنا الى البحر».

والامر المأساوي اليوم ان حكام اسرائيل لم يتعلموا شيئاً ولم يغيروا شيئا معتمدين على «نوعيتهم» العنصرية وعلى السيد الامريكي! فيرفضون مبادرة تلو المبادرة لسلام عادل وشريف يؤمن العيش والمستقبل والأمن لكلا الشعبين. ويتشبثون بنهج التوسع والضم معتمدين على القوة الغاشمة. والسؤال هو: ألا يدركون أن ما حصل في اكتوبر ١٩٧٣ يمكن أن يتكرر في المستقبل القريب أو البعيد اذا ما استمروا على غيّهم، على استهتارهم بحقوق الغير وبطاقة الشعوب العربية على تغيير توازن القوى في يوم من الأيام؟

لا. لا نريد لاسرائيل ولشعب اسرائيل ان يأتي وزير دفاع في المستقبل يكرر وينفذ ما صرح به ديان: «حسب توازن القوى علينا أن نلقي بأنفسنا الى البحر»...

وكذلك لا نريد ان تتابع حكومة اسرائيل نهجها العدواني، نهج اقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه والقذف به الى الصحراء او الى المجازر والمذابح.

واذ نتمنى لجماهير الشعب اليهودي في اسرائيل سنة جديدة طيبة، نأمل ونرجو من كل قلوبنا ان لا تكون سنة «تشمد» سنة «هلاك»، بل سنة تتغير فيها موازين القوى في اسرائيل لصالح نهج السلام وحسن الجوار مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى.





بعد انتخاب شمير

«دمقراطية» رائعة ووحدة في حيروت!

● تل ابيب ـ قال دفيد ليفي نائب رئيس الحكومة بعد ان خسر «المبارزة» بينه وبين شمير وزير الخارجية ـ على منصب مرشح الليكود لرئاسة الوزراة «ان خلف المنافسة عملية دمقراطية رائعة، وصداقة، ووحدة صف»!

وتعالوا نقرأ ما قاله رئيس لجنة الانتخابات الحنان فينيتسكي، نائب رئيس محكمة العدل العليا في حركة «حيروت»، كما جاء في ملحق «يديعوت احرونوت» من يوم ٨٣/٩/٧.

قال «اتفق ان آخذ بطاقات الانتخاب واختمها بختم محكمة العدل العليا كي لا يحدث تزييف، وذلك بعد ان طلبوا مني التدخل، لأن كلا من جماعة ليفي وجماعة شمير لم يأتمن بعضهم بعضا. ولقد اتصل بي ميخائيل ايتان ظهرا وهو من جماعة شمير وقال: انهم (يعني جماعة ليفي) قد يزيفون ختم المحكمة، واقترح عليك ان تستعمل ختمك الشخصي. فرفضت. وعندما قابلني وعلم اني لم استعمل ختمي الشخصي راح يصرخ ـ «لن يجري تصويت» !!. الا ان احد مقاولي البناء من اعضاء المركز انقذ الموقف واقترح ان يختم البطاقات بختمه الشخصي، وهكذا كان. ولما خرجنا بعد هذا النقاش رأيت انهم لم يوزعوا الصناديق حسب الاتفاق، ذلك لان كلا من الجماعتين خشي ان تزيف الجماعة الاخرى صندوقا، او ان الشيطان يدري فقط ماذا ظن هؤلاء واولئك. حتى لقد اصر ايتان ان اضع البطاقات في الصناديق بنفسي. وفعلت، رغم الدور الكبير الذي كان قرب كل صندوق».

وقال فينيتسكي، «لقد عملوا مني اهبل، بكل بساطة. واريد ان تعرف الحقيقة. وان كل واحد منهم كان يشك في زميله. واذا تمت الانتخابات فعلا فهذا بسبب صبري الطويل.

واما الانتخابات التي تمت فقد وصفها مؤيدو ليفي بأنها «خدعة كبيرة» ومؤامرة «اشكنازية ضد الشرقيين». وقالوا ان عشرات اعضاء مركز حيروت وعدوهم بأن يصوتوا لدافيد ليفي ونكثوا بوعدهم. واتهموا الثالوث بيغن ـ شمير ـ شارون بتشكيل «جبهة» ضد ليفي.

ويشير المراقبون بقلق الى وحدة هذا الثالوث وخصوصا بعد احتضان شارون لشمير.

وقد صور هذا القلق بشكل معبر في الكاريكاتير المنشور اعلاه والذي كانت «رحوف رشي» قد نشرته في ٨٣/٩/٧.

الوزير مريدور عاطل عن العمل وقد يلحق ببيغن



تل ابيب ـ تتحدث الاوساط المقربة من اروقة الحكم عن اقتراب موعد التحاق «وزير التنسيق الاقتصادي الاعلى»، يعقوب مريدور، بصديق العمر مناحيم بيغن ووضع حد لحياته السياسية.

وتؤكد وسائل الاعلام ان مريدور، الذي جلبه بيغن الى الحكومة بوصفه زميلا قديما في العصابات الصهيونية المتطرفة ورجل اعمال كبير، كي يساعده في مواجهة التدهور الاقتصادي. إلا ان مريدور بات عاطلا عن العمل اذ لم يجد ما يعمله لمنع التدهور..

وخلال عمل الحكومة لم يذكر اسم مريدور الا في الاقتراح العجيب الذي اعلن عنه عشية الانتخابات لتوفير الطاقة وتبين انه محض كذب وخيال. وكذلك تذكره في تصريحاته خلال حرب لبنان عن ضرورة طرد اللاجئين الفلسطينيين الى الشرق!

تقرير داخلي لوزارة المالية يقترح على السواقين:

● تقديم امتحان نظري وعملي كل سنتين!

● فرض ضريبة على السيارات التي يزيد عمرها عن ٣ سنوات تزداد مع تقادم السيارة!

● تل ابيب ـ الصحف، قدم اقتراح بالزام السواقين وذوي رخص السيارات في الدولة ان يقدموا امتحان سواقة (نظري وعملي) مرة كل سنتين، حتى يجري التأكد من صلاحيتهم للسواقة في الشوارع. وهذا الاقتراح الذي تضمنه التقرير الداخلي الذي نوقش مؤخرا في وزارة المالية جاء بدعوى اعتماد وسائل جديدة لزيادة الامان في الطرقات!

وهناك توصية اخرى مرتبطة بالتقرير المذكور. وتقترح هذه التوصية تغيير البناء الضريبي المتبع تجاه السيارات بحيث يدفع كل صاحب سيارة يزيد عمرها عن ثلاث سنوات، ضريبة على استعمالها تزداد بصورة كبيرة في كل سنة مع ازدياد تقادم السيارة. ومقابل ذلك تعطى تسهيلات ضريبية كبيرة لاقتناء السيارات الجديدة ذوات المحركات الصغيرة. كما يقترح التقرير توسيع الشوارع حسب برنامج يعطي افضليات للاماكن التي جرت فيها حوادث طرق كثيرة.

وسيناقش التقرير المذكور بتوسع في وزارة المالية والتنسيق، وبعد ذلك تقرر التوصيات التي ستنقل للبحث في وزارات الحكومة المختلفة.

فهل قررت الحكومة ان لا يقتني السيارات الا الاغنياء فقط!!

هل هي: معركة ضباط... ام معركة انتخابات ؟!

بقلم: محمود ابو شنب ـ عكا

كل التقديرات في عكا في الناحيتين العربية واليهودية تشير الى ان نتيجة الجولة ستكون كما ذكرنا. وهي نتيجة تود ان تقول للمعراخ انها ستكون بالغة السوء بالنسبة له. ذلك انه ما لم ينجح بالفوز في رئاسة البلدية في الجولة الاولى فانه قد يخسر الرئاسة اطلاقا، لانه من المرجح ان يعطي غالبية المرشحين للرئاسة الذين لن يشتركوا في الجولة الثانية، اصواتهم لصالح مرشح الليكود، وهنا مكمن بالخطر.

سيقول بعضهم، وما اهتمامك بالمعراخ... فليسقط وليذهب الى الجحيم، مالنا وماله.. !! ولا اختلف معهم في هذا، ولكني اريد ان الفت النظر الى مدى تعاسة المعراخ، وكدت اقول تياسة المعراخ في عكا ـ حين يصر على رفضه قائمة واحدة بين العرب في عكا، ويمنع بذلك عن نفسه اصواتهم للرئاسة بحيث تحسم المعركة من الجولة الاولى لصالح مرشحه. انه بذلك كمن يقطع الغصن الذي يجلس عليه، ولن ينفعه بعد ذلك لا هذا الضابط ولا مجموعة ضباط، اللهم الا اذا كان لا يهمه ان يفوز الليكود بالرئاسة، وهو امر وارد في حسابنا كذلك.

فليفق المعراخ من سباته. وليرَ الخطر المحدق ولا يفعلن كفعل قادته الذين جلسوا بهدوء «الاولاد العاقلين» ينتظرون ان يقدم بيغن استقالته فلما طال انتظارهم، قاموا، ولكن كان الوقت قد دهمهم.

فرع الليكود في عكا «بشّر» الجماهير العكية بترشيح «شخصية امنية» لرئاسة البلدية. وانقضت فترة قبل ان يعلن فرعهم ان المرشح هو ضابط شرطة «قسم التحقيقات» وان اسمه دفيد بارليف... «عاشت الاسامي» !!

ويظهر ان معدة فرع المعراخ في عكا «راحت» لهذا الاعلان الليكودي، ولذلك راحوا يفتشون هم ايضا عن ضابط يرشحونه في قائمتهم كي يسلبوا الليكود هذه الميزة عليهم. وها هو آخر عدد من الجريدة المحلية العكية «تصفون «أ» يعلن على الصفحة الاولى ان ضابط البوليس المتقاعد بيسح بيرلمان، سيرشح على قائمة المعراخ، وانه سيعطى منصب نائب رئيس بلدية... «ولا حد احسن من حد».. وكأننا نقبل على معركة تكون الغلبة فيها لمن يجند ضابطاً اكبر لصفه.. والحقيقة ان رتب الضابطين قد ذكرت، والجهل في موضوع الرتب لم اتبنها.

غالب الظن ان المعراخ والليكود قد ادركا ان معركة الرئاسة لبلدية عكا ـ اذا استمر الوضع على ما هو عليه اليوم ـ لن تحسم لصالح اي منهما في الجولة الاولى. وان جولة ثانية لانتخابات الرئاسة هي في حكم المؤكد، اذا ما خاض المعركة المرشحون الستة الذين اعلن عنهم في عكا، حتى ولو جند كل من الحزبين مركز بوليس بحاله، او حتى هيئة اركان حرب. فعلام التنافس في تجنيد الضباط، وهل يريدان عسكرة الانتخابات ايضا ؟!

■■ العالم الثالث ـ طريقان ليس لهما ثالث (١)

الدول المستقلة حديثاً.. والاختيار الاجتماعي

بقلم: سالم جبران

*** مع الاهمية الخارقة لمجرد كسب الاستقلال السياسي فان الشعوب المستقلة حديثاً ادركت ان الاستقلال يجب ان يكون مقدمة للتنمية الاقتصادية ـ الاجتماعية والثقافية ـ الحضارية ***

■ بعد الحرب العالمية الثانية، اجتاحت عالمنا موجة عالية وجارفة من الوعي الوطني والكفاحي الوطني الاستقلالي، تحت التأثير المباشر لانتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا النازية وضعف المنظومة الاستعمارية العالمية وامكانيات المنظومة الاشتراكية المتزايدة لتقديم الدعم الفعلي الملموس للانتفاضات الوطنية.

وقد تعاظم النضال الاستقلالي وبدأ يُعطي ثماره بسرعة متزايدة في النصف الثاني من الخمسينات وبداية الستينات. وكانت السنوات ١٩٦١ ـ ١٩٦٣ سنوات دخول عشرات الدول المستقلة حديثا في آن واحد الى هيئة الامم المتحدة. وفي هذه الفترة بادر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ قرار في هيئة الامم المتحدة لالغاء عار الاستعمار عن هذا الكوكب الذي نعيش فيه.

ومع الاهمية القومية العميقة جدا لكسب الاستقلال في نظر شعوب عاشت مئات السنين في ظل أنظمة الاهانة والظلم، أنظمة العنف العنصري ـ الكولونيالي، الا أن هذه الشعوب المستقلة أرادت، بعد الاستقلال، مباشرة، أن تترجم الاستقلال السياسي استقلالا اقتصاديا، أن تترجم كسب الكرامة القومية باحراز الاستقلال والسيادة الى تقدم اجتماعي ـ اقتصادي تعليمي يضمن الحياة الانسانية الحقيقية.

وهنا بدأنا نشاهد عملية الفرز الجوهري الاول في اتجاهات الدول المستقلة حديثاً («الدول النامية»): هل تظل تدور في فلك التبعية الاقتصادية والسياسية والايديولوجية للاستعمار (أي هل يظل «الاستقلال السياسي» بدون مضمون استقلالي اقتصادي) أم هل تنطلق هذه الدول النامية نحو ملء الاستقلال السياسي بمضامين مادية ملموسة: بناء اقتصاد وطني وبناء صناعة وطنية محلية وتنفيذ الاصلاح الزراعي والثورة الزراعية الفلاحية وتطوير الثورة التعليمية والانبعاث الثقافي القومي وما الى هذا.

وفعلا في مرحلة مبكرة أمكن تقسيم الدول المستقلة حديثا الى قسمين أساسيين:

● دول حكمتها البرجوازية الليبرالية التي رأت في النموذج الاقتصادي والسياسي الغربي (الرأسمالي) نموذجا يحتذى، مثل المغرب وتونس وأغلبية الدول الافريقية في المرحلة الاولى.

● دول تُصارع في سبيل الاستقلال الاقتصادي والاستقلال السياسي الحقيقي وعدم الاكتفاء بالعلم والنشيد والبرلمان والممثل في المنظمة الدولية. والنموذج الساطع لهذا التيار هو مصر بقيادة جمال عبد الناصر وغانا بقيادة نكروما وغينيا بقيادة أحمد سيكوتوري وكوبا بقيادة كاسترو وغيرها.

الصنف الاول من الدول وقع عمليا في براثن الاستعمار الجديد («النيوكولونيالية») ولم يتمكن أن يتطور اقتصاديا مما عمق أزماته الداخلية والاستقطاب الطبقي وفاقة الجماهير وعمّق من رجعية الانظمة الحاكمة التي كانت، لمواجهة الضغط الشعبي، تعمّق من استخدامها للقمع المعادي للشعب وخنق الحريات وبالتالي تصفية حتى النمط الدمقراطي الغربي ـ الليبرالي والانتقال الى الدكتاتورية المكشوفة.

أما الصنف الثاني من الدول فقد تنوعت تجاربه وممارساته ولكنه تميّز بالإصرار على الاستقلال السياسي قولا وفعلا (فاصطدم بالاستعمار صداما سياسيا وصداما حربيا، أحيانا). وبهذا بدأت عملية الصلابة الثورية، اذ حاولت هذه الدول تنفيذ الاستقلال الاقتصادي، ببناء الصناعة الوطنية والمنشآت الوطنية فاصطدمت بالمقاومة الغربية الاستعمارية، لان الغرب الرأسمالي أراد بقاء كل الدول النامية سوقاً له، منها يشتري المواد الخام الرخيصة واليها يصدّر المواد المصنعة الغالية..

ويمكن القول ان التطور السياسي، والفكري لقيادات هذه الدول تطورت بشكل غير متواز تماما. بعضها تطوّر تطوراً بعيد المدى كالوصول الى تبني الماركسية ـ اللينينية والسير على طريق الاشتراكية (كوبا) وبعضها صلُب عوده في الطريق الوطنية ـ الثورية المعادية للاستعمار بدون الوصول الى الماركسية ـ اللينينية (مصر عبد الناصر) وبعضها شلّته الطبقة البرجوازية المتوسطة حين اغتنت في الحكم وشكلت الجهاز البيروقراطي للدولة وعجزت عن مواصلة العطاء الثوري.

انجازات التطور غير الرأسمالي

وتجدر الاشارة الى أن رفض التطور الرأسمالي والتفتيش عن حلول خارج دائرة التطور الرأسمالي كانا نتاج الظروف والحاجات الموضوعية لدى الانظمة الوطنية فعلا. فقد قال عبد الناصر: «لو سرنا في طريق الاقتصاد الرأسمالي الحر، بدون تدخل الدولة للتخطيط الاقتصادي لاحتجنا الى ٤٠٠ سنة للوصول الى مستوى تطور بريطانيا الراهن». إذن، كان تدخل الدولة في تخطيط الاقتصاد ضرورة ملحّة لوضع سلّم أولويات صحيح من ناحية ولحماية الاقتصاد الوطني من المنافسة الخارجية ولضمان رأس المال الضروري للتطور الاقتصادي، اذ ان البرجوازية المحلية هزيلة وغير قادرة على القيام بأعباء التطور.

وفعلا، تحققت انجازات تاريخية في ظل مسيرة «التطور غير الرأسمالي» في أكثرية هذه الدول.

● في مصر الناصرية، أقيمت قاعدة صناعية نقلت البلاد من بلاد زراعية الى بلاد زراعية ـ صناعية. وأوجدت الصناعة في عهد عبد الناصر أكثر من (٢،٥) مليون فرصة عمل، كما أقيم السد العالي الذي ضمن كهربة الريف المصري والكهرباء الضرورية للصناعة وضمن طفرة هامة في اتساع الرقعة الزراعية في مصر.

● في الجزائر جرى تأميم الشركات البترولية الاجنبية، وكذلك شركات إنتاج الطاقة الكهربائية والمناجم وصناعة الغاز وعدد كبير من الصناعات الاساسية. كما هَيْمَنَ القطاع العام على التجارة الخارجية كلياً تقريباً وراقب التجارة الداخلية. وفي الحصيلة كان ٩٠٪ من المنتوج الصناعي تابعا للقطاع العام («القطاع الاشتراكي») وفي اطار الثورة الزراعية تم توزيع ١،٢ مليون هكتار من الارض على الفلاحين استفاد منها ١١٠ آلاف عائلة كانت معدومة الارض كلياً قبل الاستقلال. وقد أنشئت جمعيات تعاونية للشغيلة في كبريات المؤسسات الصناعية يشارك فيها (٢٥٠) ألف شغيل، كما اقيمت أكثر من (٥) آلاف تعاونية زراعية. وجرى انتهاج سياسة ضرائبية تقدمية أُعْفِيَ، بموجبها، الفلاحون الفقراء كليا من دفع الضرائب. ومنذ ١٩٧٨ زيدت معاشات الشغيلة زيادة ملحوظة وبدأ منذ ١٩٧٤ نظام الخدمات الطبية المجانية.

● في العراق نُفذت (قبل الردة الفاشية، بالطبع) خطوات اقتصادية هامة كان أبرزها تأميم شركة نفط العراق (آي، بي، سي) والمباشرة في اقامة قطاع عام صناعي.

● في سورية اقيمت المنشآت الصناعية المختلفة وجرى تنفيذ إصلاح زراعي واسع وأقيم سد الفرات.

● في الكونغو الشعبية (برازافيل) انتقلت لملكية الدولة شركات البترول ومشتقاته وشركات التأمين والمصارف والتجارة الخارجية. وصار القطاع العام الصناعي يشمل حوالي ٣٠٪ والزراعي ١٠ ـ ١٥٪ و٨٠٪ من وسائط المواصلات و١٠٪ من التجارة الداخلية.

● في تنزانيا كان الانجاز السياسي في مجال الزراعة والتعاونيات الزراعية اذ ضمت هذه التعاونيات (٧٦٨٤ تعاونية) وحوالي ١٣،١ مليون من السكان.

وقد أقيمت، أيضاً، في اليمن الدمقراطي الصناعات الوطنية المؤممة كما نُفذ اصلاح زراعي ثوري (تأميمها بدون «تعويضات» للطغمة الاقطاعية والسلاطين الذين تعاونوا مع المحتل الاجنبي) كما حدثت ثورة حقيقية في مجال التعليم وضُمِنت مجانية الخدمات التعليمية والطبية.

وهذا الاتجاه للتطور يجري تنفيذه في انغولا وغينيا ـ بيساو وأثيوبيا وموزمبيق وافغانستان وغيرها من الدول المستقلة حديثاً ذات الوُجهة الاشتراكية.

ان حصيلة الانجازات الاقتصادية ـ الاجتماعية، بما ترتب عليها من تغيير في البنية الطبقية ـ الاجتماعية في هذه البلدان قد عمّق، بشكل لم يسبق له مثيل، الصراع الطبقي في هذه الدول. واشتد الصراع السياسي ـ الايديولوجي، وبدا وكأن الدول المستقلة حديثاً، على مفترق طرق تاريخي ـ هل تنطلق في قفزة نوعية الى أمام نحو بناء الاشتراكية ـ وهذا هو مطلب الطليعة الأكثر ثورية ـ أم تتراجع الى منزلقات الليبرالية السياسية الغربية والانفتاح الاقتصادي والسقوط في وحل الازمة الرأسمالية ؟ □□

[عن هذا الصراع وأبعاده ـ في المقال الثاني والأخير].



● جمال عبد الناصر ●





● احمد سيكوتوري ●



● صورة لا تُنسى للعمال المصريين وزملائهم الخبراء السوفييت، في لحظة فرح واعتزاز يوم الاحتفال بتدشين السد العالي. الامريكان قطعوا القمح عن مصر والغوا الاتفاق بشأن السد العالي والسوفييت اعطوا مصر القمح وساعدوها في بناء السد العالي ! ●

الصواريخ الامريكية في اوروبا وأمن الشرق الاوسط

● الصَواريخ الامريكية النووية المخطط نصبها في صقلية (ايطاليا) يمكن ان تصل خلال دقائق قليلة الى اية دولة في الشمال الافريقي والشرق الإوسط.. من هنا قلق شعوب الشرق الأوسط، ايضاً، من خطة نصب الصواريخ الامريكية في غربي اوروبا ●

■ يتضح من أنباء الصحافة الامريكية اكثر فاكثر ان التحضير لتوزيع الصواريخ النووية الامريكية «بيرشينغ ـ ٢» و«كروز» وعددها ٥٧٢ صاروخاً، على أراضي أوروبا الغربية، في أواخر عام ١٩٨٣، يوشك على الاكتمال. وتفيد الصحف بان انتاج الصواريخ وإنشاء مرابضها يجريان وفقاً للجدول الزمني المرسوم. كما جرى اختبار الجزء الاكبر من هذه الصواريخ.

وقد عُلم أن مسؤولي «البيت الابيض» قاموا بمناقشة خطط التغلب على مقاومة بلدان أوروبا الغربية لتوزيع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة. كما ان هيئات الاطلسي القيادية تعدّ العُدة لإبطال مفعول التظاهرات المعادية للحرب والصواريخ، المخطط إجراؤها في الخريف القادم. وقد نصحت حكومات بلدان شمال الاطلسي ولا سيما حكومة المانيا الاتحادية (الغربية) بتشديد القوانين التي تقيّد حقوق المواطنين في التظاهر، وبتحضير البوليس لقمع المظاهرات القادمة وتأمين تعاونه الدقيق مع الجيش النظامي.

وليس من الصعب الكشف عن «هموم» واشنطن وعواصم حلف الاطلسي الاخرى في الوقت الحاضر، اذ لم يتوقع قادة الاطلسي ان قرارهم «باستكمال تسليح» قواتهم الموجودة في اوروبا الغربية بـ (٤٦٤) صاروخا من طراز «كروز» و(١٠٨) صواريخ من طراز «بيرشينغ» ـ ذلك القرار الذي اتخذوه قبل ثلاث سنوات ونصف السنة ـ سيلاقي هذه الموجة العارمة من الاحتجاجات.

فقد أدركت الاوساط الاجتماعية في أوروبا الغربية، بسرعة، مدى الخطر الذي تشكله الصواريخ الامريكية الجديدة، وخلصت الى رأي هو ان استراتيجيي «البنتاغون» يعتبرون اوروبا الغربية مربضا ملائماً لصواريخهم وساحة لتوجيه ضربة خاطفة للاتحاد السوفييتي. وبما ان الولايات المتحدة ستحتفظ بالسيطرة على صواريخها فسيكون بوسعها أن «تضغط على زرّ الاطلاق» في اي لحظة حسب مشيئتها. زد على ذلك ان المسؤولين في «البيت الابيض» يتكلمون بلُغة الجندي الساذج عن امكانية «حرب نووية محدودة» وهم يقصدون بذلك اوروبا الغربية. ويتحول «العالم القديم» بالتالي الى رهينة نووية، لا مانع، لدى الولايات المتحدة، ان هو تعرض لضربة جوابية. ولذلك بالذات تقف أوساط اجتماعية واسعة في اوروبا الغربية ضد النوايا الامريكية الخطيرة هذه. ويعارض الاتحاد السوفييتي ايضا توزيع الصواريخ الامريكية الجديدة في اراضي اوروبا، اذ ترى موسكو أن من شأن ذلك ان يخل، بصورة حادة، بالتوازن العسكري القائم حالياً. ولا داعي للاختصاصيين هنا ليدرك المرء ان صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» سلاح لتوجيه الضربة الاولى، وأن بمقدور هذه الصواريخ الوصول الى المراكز الحيوية الهامة الموجودة في الشطر الاوروبي من الاتحاد السوفييتي، خلال ست او ثماني دقائق، منطلقة من مرابضها في اوروبا الغربية. ويمكن القول ان هذه الصواريخ سيف يُشهره الخصم في وجه الاتحاد السوفييتي. وبديهي أن يضطر الاتحاد السوفييتي الى اتخاذ اجراءات وقائية. وسيؤدي ذلك، حتما، الى تصعيد جديد لسباق التسلح، وسيزيد من خطر الحرب النووية. ولتجنب تطور الاحداث في هذا الاتجاه، تقترح القيادة السوفييتية على الادارة الامريكية

* بقلم : فلاديمير فينوغرادوف *

الصواريخ الاوروبية والشرق الأوسط

تختلف صيغ الاتفاق التي من شأنها أن تسمح ، في البدء، بالمحافظة على التكافؤ العسكري الحالي، ومن ثم بتخفيض مستواه تدريجيا. الا أن واشنطن تعمد، كل مرة الى رفض كل المقترحات والمبادرات السلمية السوفييتية معتبرة اياها مجرد دعاية.

ولكن الصواريخ الامريكية الجديدة تشكل خطرا ليس على الاتحاد السوفييتي وحلفائه أو اوروبا الغربية فحسب.

واذا عدنا الى خطة حلف الاطلسي نجد أنها تنص على وضع جزء من صواريخ «كروز» الامريكية في ايطاليا، وبالتحديد وضع (١١٢) صاروخاً نووياً في بلدة «كوميزو» في جزيرة صقلية. ونذكر بان المدى الممكن لعمل هذه الصواريخ المجنحة ذات القواعد الارضية يبلغ حوالي (٢٥٠٠) كيلومتر، أي أن الصواريخ الامريكية في صقلية تستطيع ان تصل الى اية دولة ، عملياً، من دول شمال افريقيا والشرقين الادنى والأوسط. مع العلم أن هذه الصواريخ ستشكل أكبر خطر على الشرق الاوسط. فالامبريالية الامريكية تتطلع منذ بعيد الى هذه المنطقة، نظراً لوضعها الجغرافي في مُلتقى ثلاث قارات ولحقولها النفطية الغنية. لقد اغرقت، في البدء، الاسلحة المتطورة لاسرائيل التي تقوم بحراسة المصالح الامريكية وأقدمت الولايات المتحدة، بالتالي، على توسيع وجودها العسكري الخاص في المنطقة واضعة تحت تصرفها عدداً من المنشآت العسكرية هنا وموزعة وحدات «قوات التدخل السريع» في مصر ولبنان تحت مظلة «القوات المتعددة الجنسيات».

والان، اذ تستعدّ إدارة الرئيس ريغن لوضع الصواريخ النووية الامريكية الجديدة في اوروبا الغربية عامة وايطاليا خاصة، انما تريد أن تضع أصابعها على زناد السلاح النووي الذي يمكن توجيهه الى بلدان الشرق الاوسط، بل والضغط عليه اذا ما رأت واشنطن «مصالحها الحيوية» المزعومة في هذه المنطقة تتعرض للخطر. فقد كتبت «نيويورك تايمز» في اواخر تموز (يوليو) الماضي ١٩٨٣ ان الولايات المتحدة ستستخدم قوتها العسكرية، دون تردّد، اذا ما عُبث عابث بمصالحها النفطيّة في الشرق الاوسط !..

ولا داعي لرسم لوحة المخاطر التي قد تحملها هذه السياسة للمنطقة. ومفهوم ايضا أن الشعوب القاطنة هنا تريد ان تعيش في ظل السلام وحسن الجوار وليس في ظل شبح الموت النووي. ولذا تتابع الاوساط الاجتماعية الراسخة في المنطقة باهتمام خطوات حلف الاطلسي وتبدي مقاومتها المتزايدة لتوزيع صواريخ «بيرشينغ ـ ٢» و«كروز» الامريكية في اوروبا□□.

[خاص لـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية]

● صواريخ «كروز» النووية التي يصل مدى وصولها الى ٢٥٠٠ كيلومتر وقوة كل راس نووي منها ٢٠٠ طن. وتخطط الولايات المتحدة للانتاج بين ١٩٨٣ ـ ١٩٨٨ حوالي ٥٦٠ صاروخاً من هذا الطراز يوضع ٤٦٤ منها في بريطانيا وجمهورية المانيا الاتحادية وايطاليا وبلجيكا وهولندا، في ظل التخطيط العام لحلف الاطلسي. وقد اقر الحلف هذه الخطة، للمرة الاولى في كانون الاول ١٩٧٩. ويكلف انتاج هذه الصواريخ ٣،٢ بليون دولار.

مشاريع الانفتاح في مصر لم تزد الانتاج.. بل زادت العجز !

● كشف تقرير برلماني مصري ان مشاريع الانفتاح لم تساهم في زيادة الانتاج وانما ساهمت في زيادة العجز في ميزان المدفوعات. ويعزو التقرير ذلك الى أن بعض المستثمرين استغلوا الانفتاح الاقتصادي وثغرات ومزايا قانون الاستثمار وحققوا أرباحاً طائلة دون أن يحققوا عائداً للانتاج.

وجا في التقرير أن مشاريع الانفتاح لم تساهم في زيادة انتاج السلع والخدمات ذات الاولوية الهامة بالنسبة لمصر. وان مشاريع الانفتاح الاقتصادي ساهمت في مجال الزراعة والانتاج الحيواني بنسبة (٠،٥٪) من مجمل الانتاج القومي. وفي مجال الصناعات التحويلية بنسبة (١،٩٪) من مجمل الانتاج القومي ويرى التقرير سبب الضعف في المجالات المذكورة في صغر حجم التوظيفات الموجهة اليها. ويعزو التقرير الاسباب الرئيسية للعجز الى المشاريع الاستثمارية التي لم تحقق اهدافها.

كما حذر التقرير الهيئة العامة للاستثمار من قبول المشاريع التي تؤثر على الشركات الوطنية العامة والخاصة.

مرة اخرى.. عن سرقة الراسمالية لعقول «العالم الثالث»

فقدت دول «العالم الثالث» خلال الخمس عشرة سنة الماضية ما يزيد عن (٤٠٠) ألف عالم ومهندس وطبيب واختصاصي آخر، حيث يعملون حالياً في الدول الرأسمالية المتطورة وبشكل خاص في الولايات المتحدة الامريكية.

لقد امست قضية «هجرة العقول» من «العالم الثالث» احدى اقبح صور الاستغلال الكولونيالي الجديد. والولايات المتحدة هي الاكثر نشاطاً وبراعة في اصطياد هذه المواهب. فقد حصلت الولايات المتحدة، خلال العشرين سنة الماضية على اكثر من (٢٠٠) الف اختصاصي من دول «العالم الثالث» الذين يكلف تعليم الواحد منهم (٤٥) ألف دولار. وبعملية حسابية بسيطة يمكن معرفة الارباح التي تجنيها الولايات المتحدة ـ (٩) مليار دولار !

وللحكم الى اي مدى تمّ استيعاب هذه «العقول المهاجرة» يكفي أن نقدم هذا الرقم : ٣٧٪ من بين الامريكيين الذين حصلوا على جائزة نوبل و ٢٤٪ من أعضاء اكاديمية العلوم الوطنية هم اختصاصيون، هاجروا الى الولايات المتحدة من دول اخرى□.

[مستقاة من مجلة «شؤون دولية» ٨/١٩٨٣]



مع الاحداث

انفضاح المخطط الامريكي في لبنان

● أعلن الرئيس الامريكي رونالد ريغن، في بلطجية قطّاع الطرق أو قراصنة البحار، في العصور الوسطى انه لن يسحب قواته من لبنان وسوف يكون ردّ امريكي عنيف اذا تعرضت قوات الغزو الامريكي لاي أذى.

وفعلا، قامت حاملة الطائرات الامريكية «ايزنهاور» يوم الخميس الماضي (٨٣/٩/٨) بقصف مواقع القوات الوطنية في بيروت والشوف بحجة الرد على قذائف «اطلقت على جنود ريغن في لبنان».

ان هناك دلائل كثيرة تشير الى الولايات المتحدة تريد زيادة تواجدها العسكري في لبنان وتحويل هذا البلد العربي الى قاعدة امامية لحلف الاطلسي ضد كل شعوب المنطقة وعلى وجه التحديد ضد سوريا التي يرى فيها السادة الامريكيون وصنائعهم الاسرائيليون والرجعيون العرب عقبة اساسية في وجه تنفيذ المخطط الامريكي الشامل للهيمنة العسكرية والسياسية والاقتصادية على المنطقة العربية.

ان القتال الباسل لقوات الحزب التقدمي الاشتراكي وغيره من فصائل جبهة الخلاص الوطني في لبنان كشف مدى عجز السلطة الكتائبية برئاسة الشيخ الامين على المصالح الامريكية. وهذا يطير اكثر عقل امريكا وحكام اسرائيل (هل عندهم عقل ؟) وقد يدفعهم الى مغامرات خطيرة. ولقد حذر صباح الاحمد، وزير خارجية الكويت ، بحق (٨٣/٩/٨) من خطر تحول الصراع في لبنان الى حرب اسرائيلية ـ عربية شاملة وبؤرة صراع عالمي ساخن.

ان الجهود الداخلية في لبنان لوقف الحرب الاهلية واقامة الوفاق الوطني الحقيقي بين كل الفئات والقوى السياسية في البلاد (وعلى اساس الشروط التي ذكرها وليد جنبلاط وجورج حاوي وسليمان فرنجية ورشيد كرامي، مراراً) يجب ان يرافقها نضال عالمي واسع لاجبار الغزاة الاسرائيليين على الانسحاب الكامل من لبنان واجبار الولايات المتحدة على سحب قواتها من لبنان.

ان هذا ضروري لضمان استقلال ووحدة وسيادة لبنان العربي، وهو ضروري لمنع حريق خطير في الشرق الاوسط يهدد سلام العالم.

(ر. ش)

٤٨٪ من الشبان الزنوج كانوا عاطلين عن العمل سنة ١٩٨٢ !

*** ٣٤٪ من الزنوج ـ يعيشون تحت خط الفقر ! ***

● السود في الولايات المتحدة اكثر سكان البلاد تعرضاً للبطالة والفقر ●

● ما زال الوضع الاقتصادي للسكان الزنوج في الولايات المتحدة مستمراً بالتدهور ـ هذا ما اكدته معطيات مكتب فحص الاحصاء «للسكان الزنوج في امريكا من ١٩٧٠ ـ ١٩٨٢».

فعدد الزنوج، الذين يعيشون دون «خط الفقر» الرسمي ارتفع خلال هذه الفترة من ثمانية ملايين الى تسعة ملايين انسان وتجاوز (٣٤٪) من مجموع السكان الزنوج.

وارتفعت البطالة بين الزنوج خلال الفترة ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ بنسبة (١٤٠٪) اذ وصلت الى (٢،١) مليون انسان.

والحقيقة أن الوضع المأساوي في مجال الشغل يبرز بين الشبان، حيث ان (٤٨٪) من الشباب السود، خلال عام ١٩٨٢، لم يتمكنوا من ايجاد العمل !

وتعمّق، خلال الفترة التي شملها الاحصاء، الفارق في المدخولات بين السكان البيض والسكان الزنوج. فاذا كان دخل العائلة الزنجية، عام ١٩٧١ يعادل (٦٠٪) من دخل عائلة السكان البيض، فخلال السنوات العشر الاخيرة انخفض الى (٥٦٪) فقط.

الشركات متعددة الجنسيات تسكر.. العالم الثالث !!

● وصل التقرير، الذي أعدّ بمبادرة من منظمة الصحة العالمية وندوة الامم المتحدة حول التجارة والتطور، الى نتيجة، «ان الشركات المتعددة الجنسيات المتخصصة بانتاج البيرة والمشروبات الروحية «تُسكر» شعوب العالم الثالث». اذ ان (٣٧) شركة متعددة الجنسيات تسيطر على سوق المشروبات الروحية، (٩) شركات منها تتركز في بريطانيا و (٥) في الولايات المتحدة و (٤) في كندا و (٢) في كل من اليابان وفرنسا والمانيا الاتحادية وجنوبي افريقيا وواحدة في هولندا.

ولهذه الشركات بالذات يعود «الفضل»، بأنه، خلال سنوات ١٩٦٠ ـ ١٩٨٠ ارتفع استهلاك البيرة بنسبة (٤٠٠٪) في حين انه تضاعف، خلال نفس هذه الفترة، في العالم، عامة.

قوات انغولا تقضي على عصابات معادية

● لواندا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الانغولية امس الخميس ان القوات المسلحة الانغولية قضت مؤخراً على ٧٧ من عصابات اونيتا المعادية لنظام الحكم.

واوضحت الوكالة ان ثلاثة منهم قتلوا في اقليم موكسيكو و ٦٢ بالقرب من كويتوكاناڤال و ١٢ في اقليم بالوبو.

واضافت الوكالة ان القوات المسلحة الانغولية استولت على (٤١) بندقية رشاشة منها (١٤) بندقية برتغالية الصنع، وقاذفة بدوية.

أرقام امريكية عن الجريمة في امريكا

● تحوّل القتل والنهب المسلّح، في البنوك ودور السكن والحوانيت وعلى الطرقات، في الليل والنهار، الى شيء مميّز لنمط الحياة الامريكي.

ان ملايين الناس في الولايات المتحدة عرفوا هذا من خلال تجاربهم المُرّة. وقالت وكالة الانباء «اسوشيايتدبريس» أنه منذ مقتل كنيدي بتاريخ ٦٣/١١/٢٢ وحتى الان قُتل (٤٤٠) ألف انسان بالسلاح الناري وجُرح (١،٧) مليون انسان. وتعتقل الشرطة، سنوياً، (٢،٥) مليون انسان، مشبوهين بالقيام بهذه الاعمال الاجرامية وكل مجرم ثالث هو شاب دون سن الثامنة عشرة وسجون ٣/٤ الولايات طافحة بالمساجين.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ فرع كفر كنا

يدعوكم لحضور المحاضرة العامة حول «الخارطة السياسية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/٩/١٣ الساعة ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية

المحاضر : صالح مرشد

تأجيل ندوة «الجديد» حول :

آفاق المسرح العربي المحلي

تعلن هيئة تحرير «الجديد» عن تأجيل ندوتها الفصلية حول المسرح المحلي والتي كان مقرراً أن تعقد يوم الأربعاء القادم ٨٣/٩/١٤ في بيت الصداقة ـ الناصرة .

نعي

تنعي اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وبكل أسف ، وفاة جنيا فتسل إحدى قدامى نشيطي الحزب التي كرست حياتها وطاقاتها لخدمة قضية الاخوة اليهودية العربية والصداقة مع الاتحاد السوفييتي وانتصار قضية السلام والاشتراكية .

سنحفظ ذكراها دائماً وأبداً .

تعازينا

● الى فتحي عبد الرحيم فضيلي واخوانه وأقاربه والى عموم آل فضيلي بوفاة الوالد .
الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ الطيرة

● الى الرفيق أحمد درويش وجميع آل درويش في أبو سنان وخارجها بوفاة الجدة «أم العبد» .
أعضاء الجبهة والحزب الشيوعي ـ أبو سنان



لهيب نار همجية .. في نتسيرت عيليت

● بقلم: الشاعرة شوقية عروق، الناصرة ●

ما يجري في «نتسيرت عيليت» من افرازات عنصرية وتقيؤات فاشية ... يكثف في داخلنا الشعور بالحقد والمرارة ... بالألم المفعم برائحة السيف الميت ...

دائـرة الخنق تضيق ... تلتهم الصرخات ... تحمل ثقل السنوات الآتية ... والناصرة عصفورة تحاول بكل قوة ان تستنشق الفجر ...

****

العرب .. العرب ...

بكل الخوف المجنون يقذفون بكلماتهم ... بتعابير وجوههم السمجة .. بافلاسهم السياسي والاخلاقي ويحاولون دق المسامير في شراييننا ....

«مينع» (المدافعون عن «نتسيرت عيليت») حركة جديدة ! الهدف ـ طرد العرب خوفاً من ان «تزداد القاعدة العربية» ... حماية اولادهم من افكار العرب «الهمجية» ! .. حفاظاً على الطابع اليهودي للمدينة ! ..

العمل السريع ... هو سن قانون يحظر السكنى .. او تأجير شقق ، للعرب !

****

هذه التفوهات عود ثقاب .. لهيب نار همجية قد تأتي على الاخضر واليابس .ويجب اخمادها قبل فوات الاوان . ويجب اخمادها من الاساس الاساس ..

كلمات حبذا قراءتها

أود توجيه بعض الملاحظات السياسية الوطنية الى بعض الاخوة الذين لم يسبروا الاغوار كما هو مطلوب . والى هؤلاء المتأرجحين ..

البعض غارق في التشاؤم فيما يتعلق بامكانية قيام دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل اي في الضفة والقطاع ، والبعض يتفاءل ويتفاءل .. بَيْدَ أن القضية اشمل واعمق من مجرد التفاؤل والتشاؤم .

انها الحتمية التاريخية التي تجعلنا ننظر الى الأمور بمنظار واقعي موضوعي .. انه مسرح التاريخ الرحب الذي يؤكد ايماننا الراسخ بتطور الاحداث أبداً باتجاه الوضع الطبيعي الذي تنشده الشعوب كافة ، فمن على هذا المسرح الازلي يمكننا ملاحظة التطورات التي حدثت في بلدان عدة رزحت أمداً طويلاً تحت نير الاحتلال والاستعمار . هذه مصر رزحت تحت نير الاستعمار البريطاني اكثر من سبعين سنة ، ذاق شعبها خلالها ألواناً، وصنوفاً من القهر والظلم والاستغلال .. الى ان اشرقت شمس ثورة يوليو رغم حلوك الليل الدجيّ البهيم .

وهذه ايران .. مَن كان يتصوّر ان نظام الشاه بجبروته وطغيانه ستدك ركائزه بهذه السرعة العجيبة ؟

انه الشعب .. الشعب وحده هو هو الذي يوجّه دفّة الاحداث في نهاية الأمر . والقافلة ستطول كثيراً اذا ما شرعنا نتحدث عن دول العالم الثالث وغيرها التي انتزعت حريتها واستقلالها من بين براثن الاستعمار الغاشم ، وهشّمت سنابكه الفولاذية بمطرقة الارادة والتصميم .

والشعب الفلسطيني ليس بأقل همّة من هذه الشعوب .. انه شعب صنديد ذو تراث وحضارة عريقين ، ولديه من المواهب الفذّة الفذّة العديد العديد .. مواهب تعوزها منطقة جغرافية واضحة المعالم تكون بمثابة وطن قومي ، لتأتي بثمار المعجزات في مختلف مضامير الحياة .. انه شعب يعشق النور ويصهر كل الاغلال ، انه شعب يمحو كلمة «مستحيل» من قاموس الحياة .

سيأتي يوم ، لا محالة ، يدرك فيه الشعب اليهودي بأغلبيته ان قيام دولة للشعب البطل المشتت جغرافياً ـ الى جانب دولة اسرائيل ، يخدم مصلحة اسرائيل بقدر ما يخدم الشعب الفلسطيني ، لأن السواد الاعظم من ميزانية الحرب الخيالية سيحوّل ، في تلك الحالة ، الى «الوزارات» الاجتماعية وبالتالي الى خدمة الشعب في اسرائيل ، اليهود والعرب ، الذين سيحيون تحت ظلال السلام والمساواة والاخاء الظليلة الوارفة .

باخلاص ـ ابن الجليل

نداء الى الانسان

بقلم: ي. يعكوف، بئر السبع

ايها الناس الشرفاء من كل جنس ولون وعقيدة ودين !

ايها الذين احسوا بفقد ٦ ملايين انسان ابادتهم النازية الفاشية المجرمة !

ايها الذين عانوا صنوف الاضطهاد والتشريد والعذاب في معتقلات اوشفيتس ووارسو !

ايها الاباء الذين فقدوا اعزاءهم في هذه الحروب الجارية !

ايها الناس الذين تسكن اعماقهم المحبة والحرية والسلام.

اليكم اوجه ندائي

نعيش وقتا اطلق فيه العنان للفاشية وذلك في قلب الامم المتمدنة التي تتبجح بالدمقراطية ومنها بلادنا !

الوحوش الفاشية تريد ابتلاع العالم والقضاء على الحضارة الانسانية وعلى كل ما هو انساني. فهم يحولون المدن والقرى الى معتقلات ويشردون الناس الابرياء من اراضيهم، ييتمون الاطفال ويرملون النساء ويريقون الدماء ويلطخون صفحة التاريخ.

هؤلاء الفاشيون يتمخترون في ردهات قصورهم يتبجحون بقدرتهم على القتل والفتك وقد اعمتهم سكرة الانتصارات !

لكن على الانسانية ان تسير الى الامام وان لا تخشى. فالليل مهما طال فانه لن يدوم. فكل الذين تلطخت ايديهم بدماء الشعوب لا بد وان تهتز الارض تحت اقدامهم ومهما تمادوا في طغيانهم لن يخلدوا !

كلنا اخوان على هذه الارض فلنترك الحروب والقتال ولنعش براحة وسلام، ونفتح قلوبنا كما تتفتح البراعم عند الفجر، ونرقص مع سنابل القمح، ونبتسم لبسمة الاطفال في اسرتهم.

فيا انصار السلام في هذا العالم !

اشعلوا النور مشعلا يضيء الطريق لتسير عليه الانسانية. من اجل ان نتخلص من هذا الجو الخانق المشبع برائحة البارود وليعم السلام والامن ربوعنا !

(الاسم والعنوان في ملف التحرير)

جوائز «صفحة يحررها قراؤها»

● كل من ينشر اسمه في هذه الصفحة ـ كاتبا او مكتوبا اليه ـ يصبح واحدا من اصحاب الحق بالفوز في احدى جوائزنا.. على النحو التالي:

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لصاحب المادة التي تنشر في زاوية الاطار. والجائزة عبارة عن طقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة ت ٥٥٧٥٠ ـ ٠٦٥/٧٠٦٢١.

●● في كل اسبوع تمنح جائزة لاحد المشاركين في تحرير الصفحة ويتم اختياره بالقرعة والجائزة هي خمسة اشرطة تسجيل (كاسيت) مقدمة من ستديو كاسيت الناصرة ـ مقابل سينما ديانا ـ ٠٦٥/٥٥٥٢٥.

●● ابتداء من عدد الاثنين ٨٣/٨/١٥ تمنح جائزة ثالثة لأحد محرري هذه الصفحة والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من «مكتب الاسوار» في عكا ـ ادارة يعقوب حجازي.

■ في كل شهر

●● في العدد الأول من كل شهر نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة خلال الشهر. ومن يفوز منهم يحصل على حاسبة الكترونية (جيب) مقدمة من مكتب الناصرة للدعاية والعلاقات العامة.

■ في نهاية كل سنة

●● في نهاية العام ١٩٨٣ نجري سحبا بالقرعة بين جميع من شارك في تحرير هذه الصفحة منذ صدورها اول مرة. ونخصص لذلك ثلاث جوائز:

■ الأولى ـ تلفزيون «متس» بال / سكام ملون. وهو هدية «الكترو نعيم» لصاحبها نعيم عبود ـ الناصرة (عمارة وقف الروم العين ـ ت ٥٥٢٧٨).

■ الثانية تذكرة سفر بالطائرة تل ابيب ـ لندن ـ هدية سالم تورز وشركاه م.ض. مكتب للسياحة والسفر ـ الناصرة، عمارة منصور كردوش ـ شارع بنك باركليز ٧٤٧٤٥ (وكلاء شركة كوبل تورز في الناصرة والوسط العربي).

■ الثالثة ـ اشتراك مجاني في «الاتحاد» لمدة سنة.

الجوائز تسلم في مكاتب «الاتحاد» في حيفا: شارع الحريري ٩ ـ منطقة وادي النسناس.

علينا ببرنامج الجبهة الدمقراطية من أجل احقاق حقوقنا !

تستعد مدننا وقرانا العربية للمعركة من اجل ممارسة حقها في انتخاب سلطة محلية تمثل اهلها . هذا الحق الذي انتزعناه انتزاعاً من بين يدي السلطة التي دأبت على سلب حقوق قرانا ومدننا وميزانياتها لتمويل سياسة العسكرة والعدوان وبناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة .

ان عدم موافقة السلطة على إجراء الانتخابات للسلطات المحلية في بعض قرانا وإقدامها على حل بعضها لهو دليل واضح على ان هذه السلطة تبيت لنا مخططاً عنصرياً رهيبا لتبقي قرانا ومدننا في غياهب الجهل والتخلف ، ان لم يكن الاقتلاع والتشريد ! .

وعارة هي قرية وادعة كانت ولا تزال احدى ضحايا سياسةالتمييز والتجهيل ، منذ ٣٥ عاماً .فهي بدون مجلس محلي يدير شؤونها ويصون مصالح اهلها خصوصاً في معركتها للحفاظ على ما تبقى من اراضيها من خطر المصادرة . فعارة لم تسلم هي الاخرى مثل باقي قرانا من براثن السلطة ومن هجمتها على اراضيها التي باتت غالبيتها مصادرة ومحرّشة بالاشجار بينما تعاني عارة من النقص الكبير في المشاريع الحيوية لخدمة الاهالي وخاصة الشباب منهم الذين لا يجدون ملاذاً من الفراغ الا في الشوارع التي تؤدي بالعديدين في النهاية الى الانحراف .. الذي يبسط السلطة ! .

الكثير من الشباب هذه الايام تلقوا اشعارات لبنائهم مساكن بدون ترخيص وهم مهددون بدفع غرامات باهظة او بهدم مساكنهم .. وأراهم اليوم يتذمرون ويتساءلون أين تذهب ؟ وأين المقر ؟ . لا ذهاب ولا مفر ولا يحزنون . فالحل هو البقاء نعم ، والتشبث بالارض والنضال سياسة التهجير ، والمطالبة الفورية باقامة مجلس محلي في عارة وباقي قرانا العربية التي ما زالت بدون سلطة محلية منتخبة ، والنضال من اجل إقرار الخرائط الهيكلية ، والنضال من اجل ان تتبنى سلطاتنا المحلية برنامج عمل مشترك يخدم الجماهير العربية ، ألا وهو برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة . هذا البرنامج الذي تحققت به الكثير من المنجزات لقرانا ومدننا لا سيما وحدة جماهيرنا العربية . وأمامنا اليوم معركة فلنستغلها لتوجه صفعة قوية الى غور آريبه وأسياده .

ابن عارة

(الاسم والعنوان محفوظان في ملف التحرير)

عالم الأطفال



بقلم: ايناس ناطور، دالية الكرمل

مساكين الاطفال الصغار قسم منهم يعرف كل شيء يسمعه لكن هناك اطفال لا يميزون بين الغلط والحقيقة، لان شخصيتهم ضعيفة. واطفال يسألون عن كل شيء ليعرفوا الحقيقة.

ونحن الاطفال نتحدث عن الحرب لاننا نخاف من الحروب ونريد ان نعيش ونكبر بسعادة وحب وسلام. ولكن في بعض المرات نسمع ان الاطفال تأثروا من أهلهم ومما يسمعونه فيحبون الحرب. واحببت ان اكتب عن هذا الموضوع لكي يعرف الاطفال ان الحرب تجلب الموت والخوف. وكتبت هذا النقاش بين طفلين عمر كل واحد منهم بضع سنوات، الاول اسمه «نضال» وانا اعرف كثيرا من الاطفال مثله. اما الثاني فلا اريد ان اكتب اسمه لاني اتمنى ان لا يكون موجودا.

****

الطفل الاول ـ الحرب احلى من السلام

نضال ـ لماذا

ـ لان في الحرب نستعمل القوة. وعندما تكون قويا تحصل على كل شيء ومسكة البندقية حلوة كثير.

ـ لكن مسكة القلم احلى.

ـ اننا نحارب في البندقية عدو وطننا والمهم ان اكون انا بطل.

ـ تخيل في الحرب ضجة كبيرة واصوات وصراخ وخوف وبواريد تطلق النار، فهل ستتحمل !.

ـ كلا لا احتمل.

ـ بدون حرب يكون العالم هادئا والناس بسعادة.

ـ سنحارب في لبنان وليس في بلادنا.

ـ لماذ تحارب في لبنان.

ـ لنقوم بالتجارب، واذا حاربت في بلادي فسأدمر واخرب كل شيء جميل.

ـ مثلما انت لا تقبل ان يخرب وطنك وبلادك فأهل لبنان لا يقبلون ان تخرب بلادهم.

مَنْ لا يكافح العدوان لا يعمل لمصلحة شعبه

بقلم: عزمي عمر، الناصرة

ان الانسان الذي لا يعمل على محاربة العنصرية والفاشية والاستعمار والحروب العدوانية لا يكون يعمل شيئا لصالح شعبه ولا يكون مدركا للواقع المر الذي يعيشه شعبنا العربي الفلسطيني في لبنان والاراضي المحتلة وكل مكان. ففي لبنان سقطت الالاف الضحايا من جراء العدوان الاسرائيلي المدعوم من قبل امريكا الالاف من الاطفال والنساء والشيوخ اخترق اجسادهم رصاص قوات لا تعرف للانسان قيمة !

عيون الاطفال، احلى عيون في الدنيا، العيون الصافية التي تشع بالبراءة نراها اليوم مغسولة بدموع الحزن والاسى على ما وقع من مجازر وما سفك من دماء. عيون تنطق بالجوع والحزن والالم. فالاطفال من لبنان الى المناطق المحتلة يرضعون الحزن والاسى مع الحليب من اثداء امهاتهم، وهذا فيما اذا بقيت امهاتهم على قيد الحياة. اتخيل المسجد الاقصى قد يتحول يوما الى معسكر للقوات الاسرائيلية ! بل انه تحول فعلا جزئيا الى معسكر !

انني في حيرة من امر هؤلاء. كيف يقيمون الدنيا ويقعدونها لدى فقدان واحد منهم بينما يقتلون الالوف وعشرات الالوف من شعبنا ولا يتأثرون. بالطبع انا لا اقصد الجميع. فهناك من الاخوة اليهود اناس يتمزقون ويحزنون لكل دمعة طفل عربي كان ام يهوديا. هؤلاء الذين يؤيدون شعبنا يبحث عن السلام والمستقبل الافضل.

فلنصرخ صرخة الغضب في وجه الذين يقتلون ولنقف جنبا الى جنب يدا بيد مع الذين يحبون السلام نبني ونحمي ما نبنيه لنعيش في سلام !

شكر على تعاز

أحمد وأمير رائف الزعبي وعموم آل زعبي يتقدمون بخالص الشكر والتقدير الى جميع الاخوة الذين واسوهم وعزّوهم بوفاة فقيدهم الغالي

رائف أحمد الزعبي

سواء كان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان أو الحضور لبيت الفقيد او النعي في الصحف أو بارسال برقيات التعازي . راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين المولى ان يحفظ الجميع من كل سوء أو مكروه .

إنا لله وإنا اليه راجعون

زاوية الاطار

«ستوب»! «عتصور»! قف!!

بقلم: جورج غريب ـ الناصرة

* هنالك خطر جدّي بقيام لغة ثالثة مشوّهة تجمع ما بين اللغة العربية والعبريّة.. *

ان كل شعب اقلية يعيش الى جانب شعب اكثرية لا بد وأن يتأثر ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا بحياة شعب الاكثرية. وحجم هذا التأثير يتوقف الى حد بعيد بمدى تماسك شعب الاقلية كجسم في المجتمع له مشاكله وقضاياه الخاصة، ومدى تمسك هذا الشعب بتقاليده وقيمه ومفاهيمه، واهم من كل ذلك لغته الخاصة.

ليس من العيب ان يكتسب شعب الاقلية من شعب الاكثرية ما دام الكسب يساعد على تقدمه ثقافيا واجتماعيا واقتصاديا. وما كسبه الشعب اليهودي من حضارات الشعوب المختلفة التي عاش بين ظهرانيها لهو اكبر برهان على ذلك.

وككل اقلية اكتسبت الاقلية العربية في اسرائيل مما اكتسبت اللغة العبرية. فهي لغة الاكثرية. واللغة العبرية الى جانب الضرورات الحياتية والعلمية التي تفرض دراستها على الاقلية العربية فانها الى جانب ذلك قد تسهم في رفع المستوى الثقافي لدارسيها مثل اية لغة اخرى يضيفها الانسان الى لغته الأم: لكن ان يصبح هذا الكسب خطراً جدّيا على لغتنا الام فهذا ما يجب معالجته، بل محاربته.

وانا لست بصدد كلمات واصطلاحات معينة مكتسبة اصبح استعمالها امراً دارجاً عادياً بسبب حداثة هذه الكلمات او الاصطلاحات: فمثلاً راديو، وتلفون، وتلفزيون، وتاكسي و«هالو». هذه كلها مكتسبة من الانجليزية اصبح استعمالها عاديا، فقلما نجد احداً يقول ـ مذياعا، وهاتفا، ومرناة، وسيارة اجرة.. الخ كذلك، «معونوت»، و«مفرآة»، و«شطار ميخر» و«شيكونات» الخ اصبح استعمالها عادياً وقلما نجد من يقول بيوت الطلبة، ونقاهة، ونموذج بيع، وشقة سكنية. فليس هنا، فقط، يكمن الخطر على لغتنا العربية. لكن الخطر يكمن ايضا وبالاساس في استعمال كلمات واصطلاحات عبرية سبق وان درسها طلابنا في مدارسهم وطالعوها في الكتب والمجلات والجرائد. وهذه الظاهرة لا تقتصر على فئة من الاقلية العربية دون سواها فالجميع يقع سهواً او جهلا في هذا الخطأ الخطير ـ طلابا وتجارا واكاديميين وسياسيين الخ. ولو ان هنالك تفاوتا باستعمال الكلمات العبرية في اثناء الحديث بالعربية بين فئة واخرى وبين قرية واخرى، ولا بد [illegible] اورِدَ بعض الامثلة على [illegible]

اذا استمررنا

النهج، وآخر يقول هذا «مشير مشحلال» ـ جهاز متطور. وهذا اللاعب عنده «كوشير» ـ طاقة. وفي «السيحاه» تبعتنا ـ المحادثة. قديش طلع «مشكال الحومر» ـ وزن البضاعة. هذه الشغلة بتكلفني «همتناه» ـ انتظار. شو «المخير» ـ الثمن. لا ـ لا انت «مجزيم» ـ تبالغ. راح «الكبلان» من هون. انهزم «الشومير» من هون ـ مقاول ـ وحارس. امّا راحت علي «هزدمنوت» ـ فرصة سانحة. لا تخاف ما بقدر «يطعيه أوتي» ـ يغلطني. «كداي» تعطي «مأماتس» لهذه الشغلة ـ معقول (او بسوى) ـ جهد. الخ الخ.

هذه امثلة قليلة، وقليلة جدا من «طلائع» اللغة المستحدثة، التي تشوه لغتنا والتي تضع امام الاجيال القادمة من اولادنا «ارضية» قيام لغة ثالثة مشوهة على حساب لغتنا العربية.

ان هذه المعركة هي معركة كل فرد من شعبنا، طالبا ام تاجرا ام اكاديميا ام سياسياً، في كل محضر وكل جلسة وكل حديث. ان لغتنا العربية تزخر بأروع التعابير والاوصاف التي ما زلنا نجهل الكثير منها. ولكن حق ما هو في متناول يدنا منها يكفي ليغطي ما ينطق به على وجه هذه الأرض حق ما استحدث من اختراعات واجهزة حديثة فكفى لحد هون وبس!!

● صاحب هذا المقال يفوز بطقم قلمي باركر مقدم من مكتب الناصرة للدعاية بادارة لطفي مشعور ●

مونولوج الجنرال

واحد جنرال

بقلم ـ سهيل كيوان، مجد الكروم

يا للانسان. هذا المخلوق العجيب ذو العقل البديع التمام. يخترع الدبابة والقنبلة العنقودية والكفير وال ـ «اف ١٦». ويرسم الخطط الحربية الدقيقة، ويحقق الانتصارات.

اما انا فولدت في بولونيا. وها انا اليوم في مكتبي في القدس الموحدة ! نعم الموحدة. فقد شاركت انا شخصيا في معركة توحيدها.

انا لا تهمني هذه المظاهرات التي يقف وراءها المخربون ! وثمة شيء اخر ـ فجنودي يعرفون واجبهم ويتقنون صنعتهم فهم يطلقون النار الى الصدور. وما اوحش هؤلاء العرب ! الا يعرفون ثمن الرصاصة ؟ فهل يعتقدون ان لدينا آبار نفط مثلهم يحرقونها بدون حساب ؟ فصدام حسين والخميني كم يصرفون على حربهم ؟ انا لا اقصد الضحايا فكلهم اعداؤنا، وليذهبوا الى الجحيم انا اتكلم عن الدولارات !

انا ضد العنصرية. لكني لا اختلف مع زميلي الجنرال الاكبر. انهم صراصير. «جوكيم» ! ولن اختلف مع صديقي الحميم ومعلمي الحكيم الذي قال انهم مخلوقات تدب على اثنتين !. الا تفهم هذه المخلوقات ان شعب اسرائيل حي ! في كل الحروب هزمناهم، مجتمعين او متفرقين ! انا شخصيا كنت في بيروت، عقر دارهم ! صحيح ان ذلك كان بعد خروج المخربين منها لكنني دخلتها ! اننا نتحدى الروس ايضا ! اذن فنحن اعظم قوة بالعالم ! ولا انسى ان اذكر ان هذا الجيش هو اكثر الجيوش انسانية. فقد سمحنا للمخربين ان يخرجوا من بيروت خوفا على ارواح المواطنين من نساء وشيوخ واطفال. اما ما حدث بعد ذلك فهو ليس بذنبنا. الا تذكرون لجنة التحقيق. لكنني معجب جدا بالكتائب. فهم سريعون حين سنحت لهم الفرصة ذبحوا كل من استطاعوا ذبحه من تلك المخلوقات !

اما هذا الشاب الدرزي المغرور فسأعلمه كيف يتعامل معنا كذلك هذا المسلم. وذلك المسيحي الخائن. كل يوم يقتلون منا ويعتدون علينا. هذه فضيحة ! انها قضية تثير الاهتمام وجديرة بالدراسة ! لكن اي اهتمام واية دراسة. فعلينا ان ندفع الثمن، ثمن المجد والعز ! فقد سقط منذ بداية الحرب ٥١٧ جنديا. وهو عدد ليس كبيرا. لقد تعود شعب اسرائيل على الدلال هذا كل ما في الامر ولم يعد يهمه ان يموت في سبيل الوطن. لينظروا الى لبنان كيف يموتونا هناك بعشرات الالاف ولا من يتظاهر ولا من يحزنون !.

صه، اني اسمع صوتا، هتافات ! هل هناك مظاهرات ؟ سلام الآن، راكاح بوجد حد. امهات ضد الصمت، كلهم مخربون. خونة مجرمون، ومن المؤكد ان فهد يدفع لهم الدولارات. لا فرق بينهم وبين المخلوقات التي تدب على اثنتين. انهم ذات المخلوقات، فهم ايضا يدبون على اثنتين ! الكل يدب على اثنتين ! وانا ايضا. العالم يدور كلنا مخربون !.

بيننا وبينكم

قرأتها من طفولتي .. وها أنا صرت اما لخمسة اطفال

الى الاتحاد الحبيبة الغالية، الى محرريها وكل عامل فيها.

ألف تحية !

أهنئكم وأهنئ نفسي بصدور الاتحاد يومياً!

فقد بدأت أقرأ جريدة الاتحاد وأنا طفلة، وكنت أوزعها.. وها أنا الآن أم لخمسة أطفال.

ان حبي للاتحاد يلخص حبي للوطن الحبيب. فالاتحاد كالام الحنون التي تخفف من همومنا وتبعث فينا الأمل.

فدمت رمزا للنضال ودمت شعلا يضيء قلوبنا. أتوجه بالشكر لكل العاملين فيها من محررين وموزعين أشد على أياديكم وأقول لكم: الى الامام على طريق النضال في سبيل الحرية.

● ابنة طيبة المثلث يسرى الناشف ●

●● شكرا على التحية الحارة. اما بالنسبة للقصيدة المرفقة فهي أقرب الى النثر. ونكتفي بنشر هذا المقطع منها:

لا يا رفول لن نرحل. فهذه أرضنا. ومهما بلغ ظلمكم لن نهون ولن نخضع. ولا بد للشمس ان تشرق بعد المغيب. ولا بد للمشرد أن يرجع بعد الرحيل. وسنقاوم. وسنبقى. ويبقى المثل والجليل. وتبقى القدس وتبقى الخليل. وينادي كل طفل في بلادي انا اسمي شعب فلسطين.

خطأ مطبعي

في زاوية «بيننا وبينكم» بـ ٨٣/٨/٢٢ حصل خطأ في المقال: همسة من أعماق قلبي.... وهو أن صاحب المقال طنوس جريس ناصر ليس من الجديدة إنما من أبو سنان.

طنوس جريس ناصر
أبو سنان

● حصل خير .

تحيات

● كان سروري عظيما عندما صدرت اتحادنا الحبيبة يومية. فانني بهذا اهنئ جميع القراء، وبهذه المناسبة أشكر للاتحاد الجهود التي تقوم بها وخصوصا ما تقدمه من معلومات عن وطننا وشعبنا وتاريخه المشرف وعن قرانا المهدومة كي لا ننساها.

● انعام خليل خازم ـ شفاعمرو ●

● اهنئكم بصدور «الاتحاد» يومية ولتدم منبرا لكلمة الحق ومشعلا للنور يستضيء به كل صاحب ضمير حي.

● صديقتكم سونة كامل جبارين ـ زلفة ●

●● ردود سريعة

● الى القارئ العزيز أبو عيسى، عرابة: كان عليك ان تبلغنا باسمك الصريح. نأمل ان نلتقي معك في مقال آخر يكون من انتاج قلمك.. وليس من كتب التاريخ .

● الى القارئة العزيزة ر. ح. من المكر: شكرا على لفت نظرك حول رد «الاتحاد» على القارئ ابن عبلين. أما بالنسبة لقضية الزيب فنحن ننضم الى آمالك بأن يتوحد العرب مثلما توحدت جماهيرنا هنا واكثر.

● الى القارئ العزيز محمود احمد عازم من الطيبة: لماذا تعتقد ان احلامك في ان يعم السلام كل الانام لن يتحقق؟ على العكس يا أخي. فان تحقيق السلام هو أمر حتمي ستفرضه الشعوب بنضالها الموحد وبقيادتها الثورية الحقيقية. ولا مجال لليأس هنا. وعلينا فقط، كل واحد من جانبه وفي مجاله، بالمساهمة الفعالة في النضال.

الجائزتان

بعد اجراء القرعة بين المشاركين في تحرير هذا العدد من «صفحة يحررها قراؤها» فاز بالجائزتين الاولى ـ يعقوب من بئر السبع وهي عبارة عن خمسة أشرطة تسجيل مقدمة من ستوديو كاسيت الناصرة بادارة سمير أبو العسل. وبالثانية ـ يسرى الناشف من الطيبة، والجائزة عبارة عن خمسة كتب مقدمة من مكتب الاسوار بادارة يعقوب حجازي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الاثنين ١٢ ايلول ١٩٨٣

* هوية حسب *

- الفيلم الاسير -



مرت ثلاث سنوات من الحجز على فيلم سينمائي قصير، كتبه وأخرجه وصوره اثنان من كلية الفنون في جامعة تل ابيب هما ايلان شاؤول وناحوم موخيح، على الرغم من ان موضوع الفيلم قد نال تصديق جميع الاطراف التي يهمها الامر في الجامعه، وكانت قد تبلورت فكرة الفيلم بعد اسبوع واحد من تسلم الليكود سدة الحكم وتم انتاجه عام ١٩٨٠.

قصة الفيلم موجزة:

«في احدى القرى العربيه التي يسيطر عليها «جيش الدفاع الاسرائيلي» في المناطق المحتلة يقوم جنديان من قوات الاحتياط بدورية داخل القرية .. يدخلان احد المطاعم وبعد ان امتلأ كرشاهما بما لذ وطاب تهربا من الدفع، وحين توجه صاحب المطعم الى الحكم العسكري لينصفه !!القيه الجنديان اياها عند نقطة التجمع .. ارادا منعه بالقوه من المطالبة بحقه.. وبعد مطاردته ربطه الجنديان بحبل ودلياه في بئر ..واثناء ضحكات الجنديين وهيصتهما انقطع الحبل ووقع العربي في البئر .. وفارق الحياه..

بعد عرض الفيلم الخاص على لجنة من جامعة تل ابيب صرخت مديرة مختبرات «الاستوديوهات الموحدة» مريانا جروس : «هكذا بدأ جبلس» وجبلس هذا كان وزير الدعايه للفوهرر هتلر.. ثم استدارت نحو منتجي الفيلم وقالت: «ان منظمة التحرير الفلسطينية ستشتري منكما الفيلم لقاء مال وفير».

● مخرج الفيلم ايلان شاؤول ●

كما قلت آنفا فان الفيلم بنسخته الوحيدة ما زال رهن الحجز في خزنة المستشار القضائي لجامعة تل ابيب، لان اطلاق سراحه سيكون بمثابة «ماده دعائية عدائية لدى منظمة التحرير».

عبيطون والله.. هكذا تصور لهم عقولهم المتخلفه الامور وكأن العالم ينقصه مراسلو صحف واذاعة وتلفزيون لينقلوا الاعمال الهمجية في المناطق المحتله. هل نقطة الخلاف هي هذا الفيلم ايها القائمون كالسيوف المسلطة على رقاب العباد ومع كل فجر جديد قتلى وجرحى وسجناء في الخليل ونابلس وكل الارضي المحتله ؟؟ انكم بحجزكم على هذا الفيلم رغم كل الموبقات التي ترتكبونها مثلكم مثل «اللي بتعملها وبتخاف من الحبل»...



الاثنين ١٩٨٣/٩/١٢

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ موجز الانباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ الرياضة في اسبوع
- ● ٧،٣٠ اخبار (بالعربية)
- ● ٨،٠٠ عناوين «مباط»
- ● «مجد» - حلقة بعنوان «دم عرق»
- ● ٩،٠٠ نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ «إيتابد»
- ● ١٠،٢٠ «هذا هو الوقت»
- ● ١١،١٠ فيلم اسرائيلي قصير
- ● ١١،٤٠ عناوين الليل

التلفزيون الاردني

- قنال ٣ -

- ● ٥،٥٥ نادي ميكي ماوس
- ● ٦،١٠ «غزاة من الفضاء»
- ● ٦،٣٥ «بيت صغير في القفر»
- ● ٧،٢٠ استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ الحياة والصحة
- ● ٨،٠٠ اخبار بالعربية
- ● ٨،٣٠ المسلسل العربي اليومي
- ● ٩،٤٠ الحوار الثقافي
- ● ١٠،٤٥ منوعات عربية

- قنال ٦ -

- ● ٦،٠٠ البرنامج الفرنسي
- ● ٧،٠٠ اخبار بالفرنسية
- ● ٧،٢٠ رياضة
- ● ٧،٣٠ اخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٠٠ اخبار (بالعبرية)
- ● ٨،٣٠ «برني ميلر»
- ● ٩،٠٠ مئة لوحة مشهورة
- ● ٩،١٠ «شركاء في الجريمة»
- ● ١٠،٠٠ اخبار (بالانجليزية)
- ● ١٠،١٥ «قارب الحب»



● (عن «الاهالي» المصرية) ●

لجنة المبادرة الدرزية تصدر :

الحقيقة - نشرة لمرة واحدة.

حيفا- أصدرت لجنة المبادرة الدرزية في اواخر اب الماضي نشرة لمره واحدة تحمل اسم الحقيقة. وجاءت افتتاحية العدد بعنوان «ليصمت الجبناء» وتحية من الشيخ فرهود فرهود الى اعضاء لجنة المبادرة وتلخيص إجمالي عن لجنة المبادرة بمناسبة مرور عشر سنوات على قيامها بقلم جهاد سعد. وتحية حارة من الشيخ احمد علي القضماني من هضبة الجولان المحتلة واقتباس لاقوال النائب الجبهوي توفيق طوبي وهو يرفع قضايا الجماهير العربية الدرزية في الكنيست وخاطرة كتبها ابو فريد ومقالة اخرى تحت عنوان مهلاً أيتها العمامة بقلم نور عامر وانطباعات محمد نفاع من مؤتمر براغ للسلام وقصة للاستاذ نمر نمر. وكتب عودة بشارات عن كتاب «وما نسينا» للكاتب سلمان ناطور وقصة للاولاد كتبها عبد اللطيف ناصر. وشعر ليوسف خرباوي وكتب نايف سليم عن التجنيد الاجباري. وفنجان قهوة عربية مع نزيه شوباش من جولس ومنوعات خفيفة اخرى.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

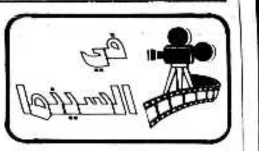
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤



وين ع رام الله... وين ع رام الله - زي رام الله القروي - إقرأ في هذه الصفحة عن الازياء الشعبية الفلسطينية.



كوستا غافراس يواجه الصهيونية بفيلم «حنة»

* في افلامه الاربعة تصدى غافراس للانظمة البوليسية في العالم *

حيفا - عرض مهرجان فينيسيا السينمائي يوم الاحد الماضي فيلم «حنة» للمخرج كوستا غافراس اليوناني. ويتصدى غافراس في فيلمه الجديد ومن خلال قصة امرأة عمرها ٣٠ عاما، لمشكلة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وهذا هو الفيلم الرابع للمخرج غافراس، اذ سبق واخرج ثلاثة افلام هي : «زد» و «حالة حصار» و «مفقود». وفي افلامه الاربعة يقوم غافراس بمهمة سينمائية نضالية اساسية هي التصدي للانظمة العسكرية والبوليسية في العالم التي تعتبر دمى دموية بين اصابع الامبريالية الامريكية وجهاز مخابراتها المركزي. واصبح غافراس خبيرا بهذه الشؤون وخصما سينمائيا عنيدا في وجه الاعلام الامريكي ربح عليه اكثر من جولة.

فمنذ فيلم «زد» الشهير الذي اطلقه غافراس في اوائل السبعينات وحتى فيلم «مفقود» في اوائل الثمانينات (في مهرجان «كان» السينمائي، العام الماضي وحاز على الجائزة الكبرى)، وعدسة غافراس تسجل خطوات متقدمة في هذا الحقل، وهذه العدسة، بالاضافة الى خصوصيتها الفكرية، تتفرد ايضا بطابعها التقني والفني، حتى غدت مدرسة في نهج التعاطي مع موضوعاتها.

●«زد» والمخابرات الامريكية في اليونان●

ففي فيلم «زد» انطلق غافراس من بلدة اليونان، راصدا سياسة الجنرالات العسكرية الحاكمة، متوقفا عند اساليب قمعها للمعارضة الدمقراطية في البلاد، وكاشفا احابيلها في تلفيق التهم ضد الافراد والجماعات السياسية المعارضة...

وبعد عمليات الرصد والتحليل وتسليط الاضواء على الجوانب الخفية التي تشكل الدينامو غير المرئي... يتوصل غافراس الى «بيت القصيد» الذي يؤطر السياق الحدثي العام ويرسم له مساره او نهجه السياسي التفصيلي والعام، ويتدخل في كل شاردة وواردة وبأقنعة مختلفة. و «بيت القصيد» هذا هو المخابرات المركزية الامريكية. هو رأس الافعى التي تبخ سمومها في الانظمة العسكرية الديكتاتورية التابعة لها او التي تدعمها وتوجدها عبر الانقلابات العسكرية.

● المخابرات الامريكية في «حالة حصار» ●

من موطنه اليونان عبر غافراس بهذا الهم الفني - السياسي، مطاردا بعدسته سموم هذه الافعى، ومواطىء انيابها السامة في امريكا اللاتينية. فكان فيلم «حالة حصار» حيث يصور ارهاب المخابرات المركزية الامريكية في امريكا اللاتينية، والمرتبطة بالانظمة العسكرية الفاشية والداعمة لها بالحديد والنار. كما يصور غافراس تصدي جماعة «التوباماروس» لهذه الانظمة ولحاضنتها.

ويكتشف بأن «توباماروس» تمثل غليان الواقع الشعبي المناهض للانظمة الفاشية وربيبتها امريكا.

المخابرات الامريكية والانقلاب الدموي في تشيلي

ويتابع غافراس مهامه النضالية السينمائية في فيلم «مفقود» الذي عرض منذ ثلاثة اشهر في بيروت ونال عدة جوائز عالمية، وانتزع مؤخرا احدى جوائز «الاوسكار» الامريكية. في هذا الفيلم بلغ غافراس الى عمق الوثيقة راويا اكثر جرأة ونضوجا وتعرية للمخابرات الامريكية في دول امريكا اللاتينية. ينسج رواية فيلمه على وقائع حقيقية، على الوثائق التي تكشف ضلوع امريكا في الانقلابات الفاشية الدموية. في «مفقود» يرتكز غافراس على قصة حقيقية (اختفاء صحافي امريكي في انقلاب بينوشيت الدموي على حكومة اللندي الدمقراطية في تشيلي...) في هذا الفيلم يطرق غافراس «قضية» مواضيعه السينمائية السابقة في هذا المجال من بابها الوثائقي. ويثبت اتهاماته بالحجة الوثائقية الدامغة، وباسلوب لا يخلو من المباشرة والتسجيل.

● فيلم «حنة» ●

بعد اليونان ودول امريكا اللاتينية انتقل غافراس الى الشرق الاوسط. اذ قام باعداد فيلمه الجديد «حنة» عن القضية الفلسطينية.

ويتناول الفيلم قصة علاقة بين محاميه اسرائيلية تدعى «حنة» وبين شاب فلسطيني يدعى سليم. وتتمحور قصة الفيلم حول اقدام السلطات الصهيونية على اقتلاع المواطنين الفلسطينيين من احدى القرى وبينهم «سليم»، لبناء مستوطنة اسرائيلية.

فيتقدم سليم من المحكمة الاسرائيلية بشكوى موكلا حنة، المحامية الاسرائيلية... وتقوم حنة الاسرائيلية بالدفاع عن سليم الفلسطيني، لكن، وبالرغم عن وضوح معالم القضية والحجج القانونية التي قدمتها المحامية للمحكمة، وبالرغم من الاوراق الثبوتية والوثائق التي تثبت وتؤكد ملكية الارض لسليم، فان المحاكم الاسرائيلية تختلق التبريرات و «الحجج» المضادة. ولان المحامية اصرت على المرافعة واستئناف الحكم اكثر من مرة، فان السلطات الصهيونية حولت القضية من قضية ارض الى قضية اتهام وادانة للمحامية نفسها ! ويخسر سليم الدعوى ويربح صداقة المحامية التي اخذت تتحول علاقتها معه الى علاقة عاطفية تستند على مرتكزات فكرية مبدئية. وهنا تتحرك السلطات الاسرائيلية في مواجهة «الخطر الحقيقي» الداهم. وتأخذ هذه السلطات في تلفيق شتى التهم على هذا الثنائي الخطير، ولم تأل جهدا «حقوقيا» في تحويل محامية الدفاع وموكلها الى قفص الاتهام... فبعد ان تدفع حنة كفالة لاطلاق سراح سليم من التهمة الاولى حتى نجد حنة وسليم في المشهد الاخير من الفيلم معتقلين في دائرة الشرطة، والتهمة الجديدة هي قيادة سليم لفرقة «مخربين» وتعاون حنة معه ومساندتها له !

ومما جاء في احدى جلسات المحاكمة حيث ترافع حنة عن سليم وحقه في ملكية الارض (كما جاء في سيناريو الفيلم) :

- هرتزوغ (المدعي العام) : يا للعجب لا وجود لاي اثر لما تتحدث عنه وثائقك في الارض المذكورة.

-حنة (المحامية) : من المؤكد ان الاثار التي تتحدث عنها وثائقي قد طمست بعد ان اقتلع اصحابها منها واعيد مسحها، وسكن موكلي مع غيره في مخيمات.

- هرتزوغ : لقد انقذناهم من الحرب.

- حنة : حسنا، وبعد انقاذهم ورحيلهم الى لبنان انتهوا بمجزرة.

- هرتزوغ : برافو، هذا بالضبط ما يقوله اعداؤنا.

● ردود الفعل الاسرائيلية ●

وعن ردود الفعل الاسرائيلية حول فيلم «حنة» الجديد لكوستا غافراس فقد ذكرت الاوساط الصحافية ان غافراس قد قدم نسخة من سيناريو فيلمه، قبل مباشرة تنفيذه، الى السلطات الاسرائيلية لنيل الموافقة على تصويره الفيلم داخل الاراضي المحتلة. وذكرت بعض المعلومات ان السلطات الصهيونية تسعى لاستقطاب اكبر عدد من السينمائيين كأن تسمح لهم بتصوير الافلام في اسرائيل ودون اذن مسبق الا اذا تعرضت الافلام «للجوانب الامنية او العسكرية» اما غافراس فانه احتاط امر الانزلاق في احابيل الرقابة الصهيونية فقد حصل على الموافقة قبل البدء بالتصوير. فما كان من السلطات الاسرائيلية وبعض ابواقها الاعلامية، وبعد ان ادركت «اهداف» غافراس من فيلم «حنة» الا ان اخذت تهاجم الفيلم وغافراس معا، والادعاء بان غافراس لم يقدم السيناريو الحقيقي للرقابة الاسرائيلية «المدنية» والاخرى «العسكرية». وقالت بعض الصحف الاسرائيلية التي تتابع موضوع الفيلم ان غافراس سوف يصور المشاهد التي تعترض عليها اسرائيل في ايطاليا.

● المخرج اليوناني غافراس ●

اما غافراس فيقول بهذا الخصوص انه لم يخترع شيئا من وهم الخيال، وانه يصور واقعا يوميا يعيشه مواطنون عرب في الارض المحتلة.

(عن «النداء» البيروتية - بتصرف -)

الأزياء الشعبية الفلسطينية

- ٣ -

الطاقية

الطاقية قديمة، وقد ظهرت في فلسطين خلال القرن الخامس عشر قبل الميلاد. وهناك صور منقوشة على جدران مقابر المصريين يعود تاريخها الى بداية القرن الرابع عشر قبل الميلاد، يظهر فيها الكنعانيون الرجال وهم يرتدون على رؤوسهم طواقي مطرزة، ومثبت عليها العقال، ثم بعد ذلك تطور زي الرأس، واصبح يوضع على الرأس الطاقية، ثم الحطة، ثم العقال. والطاقية عدة انواع اهمها ما يلي :

١- الطاقية الصيفية :

تلبس في فصل الصيف والربيع، وتصنع من خيوط «القزه البيضاء في الغالب، والرجال والنساء يقومون بصناعتها بواسطة ابرة طويلة تعرف باسم «الصنارة»، وتمتاز الطاقية الصيفية بوجود فراغات هندسية الشكل وجميلة، تعطي تهوية للرأس وجمال في نفس الوقت.

٢- الطاقية الشتوية :

تلبس في فصل الشتاء والخريف، وهذا النوع يقوم الرجال بصناعته من صوف الاغنام او وبر الجمال بواسطة الصنارة، ولا يوجد في الطاقية فراغات، وتلبس الطاقية بدون الحطة والعقال في البيت وفي الحقل، ولكن في المناسبات والزيارات الرسمية للاقارب والاصدقاء، واثناء الذهاب الى السوق او الاماكن الرسمية والعامة فيتوجب لبس الطاقية تحت الحطة والعقال في الغالب.

(عن موسوعة التراث الفلسطيني لعبد الرحمن المزين)

- يتبع -

ابو الشمقمق يقول!!

الكلام مباح مع قهوة الصباح..

عودوا الى صباحية «ابو الشمقمق يقول»، التي ظهرت في عدد يوم الجمعة ٢٦ آب الماضي من «الاتحاد» تحت عنوان : «إبحثوا عن مثل مؤدب يليق بالمقام» !

وكان المثل المطلوب هو ما يليق بمقام رفول ايتان الكليم لمناسبة خطابه المصقع الذي القاه في «معلوت» ولم يستغرق سوى دقيقتين اثنتين.

وكأني بالمستمعين وقد تصايحوا، دهشة : اهذا كل ما عنده ؟ فحبكتني القافية وفكت لساني بمثل قدّ المقام. غير انه جاء «مزنراً» بصورة نابية شطبها المحرر المسؤول.

فطلبت من القراء ان «يحزروا هذا المثل المناسب او غيره مما يعرفون من امثال تناسب المقام وان يرسلوه الى عنواني في الجريدة عسى ان اجد حلا مؤدبا لهذه الورطة».

ويا عالمة مع من علقت ؟!

فاذا بي امام شعب ذكي يلقطها وهي طايرة. فقد تلقيت العديد من الرسائل اهتدى فيها اصحابها على المثل المحظور واقترحوا امثالا مناسبة ولائقة.

وها انا اختار ثلاثا من هذه الرسائل،الاولى لمحمد مصطفى سالم من دير حنا قال : «عم صباحا يا ابا الشمقمق» ثم ناولني المثل المحظور حرفيا. وذيّله بالاعتذار : «عذرك على هذه الجرأة او الوقاحة - لا ادري» !

واضاف : «هناك مثل اخر مؤدب اعتقد ان يخرجك من تلك الورطة، مع العلم بأنك قادر على الخروج منها وحدك. والمثل يقول : (تخرج المقدحة ما في قعر البرْمة) والمقدحة هي المغرفة. والبرمة هي قدر فيها حجارة. ويردده الناس على النحو التالي : (اللي بالطنجرة بتطلعه المغرفة)».

والثانية من اسعد بدر من طرعان. ووجهها الى «المعلم ابو الشمقمق». اهتدى على المثل المحظور واقترح بديلا مؤدبا له. وهو : «جحشك، اللي ربطته، لا راح عنه شر ولا جاءته عافية». وقال : «وهو يدل على البلاوة وعلى عدم الاستفادة من التجارب».

وقال : «وجاءت هذه الامثال ملائمة لوصف تصرفات المجحشة الحاكمة في بلادنا». والحقيقة ان العرب قالت : «تجاحش، يتجاحش، يتجاحشون» لغة صحيحة في التعبير عما نسميه «التجاحش».

ومسك الختام رسالة نغشة من سميرة مرقس، كفر ياسيف، ابتدأتها بتحية معطرة برائحة البن والهال. قالت : «الله يصبحك بالخير كالعادة : جريدةالصباح وقهوة الصباح وابو الشمقمق الصباح». ثم دخلت في صلب الموضوع، دوز دوغري. قالت : «فما انتهيت من ابي شمقمقنا حتى قلبت على ظهري من كثرة الضحك قائلة، بصوت عال ..» ثم اوردت المثل المحظور. ولكنها لم تقترح مثلا بديلا بل صاحت : «ولك، يا عمي، ان وافق محرركم او لم يوافق، اللي بدك قوله واحنا من جيبها من فم الطير».

«وكنا - قالت - في جمعة قهوة الصباح العائلية. واحدهم قال : يا فتاح يا عليم ! قلت لهم : مطلوب مثل مؤدب يليق بمقام رفول ايتان. واذا بأبي يجيب : اليوم عنده شيء برخيه.. الله يستره من بكرة» ويسترنا..

(ابو الشمقمق)

كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١				■					
٢					■				
٣						■			
٤		■			■				
٥				■			■	■	
٦			■						
٧		■			■	■			
٨	■						■		
٩					■				

إعداد : محبوب سويد وسلمان فارس - البقيعة

الكلمات الافقية :

١ - مرفأ فرنسي - ظهر
٢- ابن آوى - قاتل
٣- يلزم - عاصمة اشتراكية
٤- اسم علم مؤنث - ثلثا دير
٥- حرف عطف - زيّن
٦ - دولة اسكندنافية (معكوسة) - قصد
٧ - يشم - ما يكتم
٨ - اذهب - صلب
٩ - رفيع - جديد

الكلمات العمودية

١ - عاصمة الارجنتين
٢ - جابه - جدها في حساد
٣ - عملة الاتحاد السوفييتي - نصف نبي
٤ - نصف دنيا - شأن - حارة
٥ - للنصب
٦ - سائق الابل - واسع
٧ - عاصمة اوروبية - كرر
٨ - تعلم - ثلثا واد - متشابهان
٩ - عبد الكريم الكرمي

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١- جيران - ابن
٢- مانع - اي
٣ - اديم - جليل
٤ - لبنى - قيس
٥- امي
٦ - قحطان
٧ - صور
٨ - ينهي - امين
٩ - مد - ثملة

الكلمات العمودية

١ - جال - سليم
٢ - بادية - ند
٣ - ربى - صه
٤ - اعمى - ربب (معكوسة)
٥ - نا + فو
٦ - قيح - محرات
٧ - لقيط - م م
٨ - با + ي ي - اميل
٩ - نيلسون - نه